

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولا : الإطار النظرى

- ١- التعلم
- ٢- التعلم الحركي
- ٣- الوسائط الفائقة
- ٤- الرسوم الفائقة
- ٥- الجمباز
- ٦- المهارات الحركية الأساسية قيد البحث
- ٧- درس التربية الرياضية
- ٨- مظاهر النمو لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى
- ٩- صعوبات التعلم

ثانيا : الدراسات المرتبطة

- دراسات أجريت في البيئة العربية
 - * دراسات في مجال تكنولوجيا التعليم
 - * دراسات في مجال صعوبات التعلم
- دراسات أجريت في البيئة الأجنبية
 - * دراسات في مجال تكنولوجيا التعليم
 - * دراسات في مجال صعوبات التعلم
- التعليق علي الدراسات المرتبطة
- مدى إفادة هذا البحث من الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً: الإطار النظرى :

١- التعلم: "Learning"

يعد التعلم عملية أساسية وهامة فى حياة جميع الأفراد فكل فرد يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التى يعيش بها وتظهر نتائج عملية التعلم فى جميع الأنشطة التى يقوم بها الإنسان وما ينجزه من أعمال ، وهى تشكل جانباً هاماً فى حياة كل فرد فهى تكفل له البقاء ، وطبيعة التعلم واضحة للشخص العادى فهو بالنسبة له معناه اكتساب المعارف و المعلومات والمهارات (٢٦ : ٤) .

وهو أحد القدرات الأساسية للإنسان التى تتطور من خلال النشاطات التى يقوم بها لاكتساب الخبرات التى تساعد فى تعديل أو تغيير سلوكه ، فالتعلم ضرورة للإنسان يكتسب من خلاله خصائصه الأدمية ويساعده فى تحقيق ذاته وكيانه (٥٩ : ٣٢ ، ٣٣) .

ويذكر " محمد عبد الغنى " (١٩٩٣) أن التعلم عملية إفتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته وحيث أننا لا نستطيع أن نعزل عملية التعلم بشكل مباشر عن باقى جوانب السلوك ، لذا فإنه عملية تغير شبه دائم فى سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة ، كما يظهر فى تغيير الأداء لدى الكائن الحى (٩٩ : ٢٦) .

أ- شروط التعلم :

هناك شروط أساسية لابد من توافرها أثناء التعلم وهى :

- (١) - الدافع : ويقصد به رغبة الفرد فى التعلم ، أى وجود دافع يدفع المتعلم نحو الموضوع الذى يتعلمه .
- (٢) - الممارسة : ويقصد بها قيام المتعلم بالتدريب وبذل الجهد حتى يتحقق الغرض الذى يسعى إليه .
- (٣) - النضج : يجب أن يكون المتعلم على درجة من النضج البدنى والعقلى والإنفعالى الذى يسمح بممارسة النشاط اللازم للتعلم (١٠٢ : ٣٧ ، ٣٨) .

ب- خصائص التعلم :

يعتبر التعلم عملية دخول جديد على حياة الإنسان وسلوكه أو حدوث تغير أو تعديل في هذا السلوك الذى ينتج أساساً عن قيام الكائن الحي بنشاط ، مما يؤدي إلى حدوث استجابة معينة تظهر في شكل التغيير أو التعديل الجديد في السلوك (٩٥ : ١٢٤) .

ويذكر " عبد الوهاب عوض " (٢٠٠١) أن التعلم يتميز بعدة خصائص أهمها :

- (١) التعلم تعاقب منظم ومخطط وهادف لنشاطات وأفعال التلميذ لاكتساب المعارف وتطوير القدرات والمهارات والقيم والقناعات والمواقف والتي على أساسها يطور أو يعدل من سلوكه.
- (٢) ترتبط أفعال ونشاطات التعلم بطبيعة الموضوع أو المادة التعليمية المراد اكتسابها ، ولذلك فالتعلم مرتبط إلى حد كبير بطبيعة البناء المنطقي للمحتوى التعليمي المراد اكتسابه .
- (٣) التعلم إمكانية أو قدرة خاصة بالتلميذ لا يمكن للمعلم أن يتولاها عوضاً عنه ، إذ مهما امتلك المعلم من خبرات وإمكانيات ومهما بذل من جهد فى نقل المادة التعليمية فإن عملية اكتسابها تتوقف بالدرجة الأولى على استعداد التلميذ وتجاوبه مع المعلم وعلى طبيعة النشاطات التى يؤديها للتفاعل مع المحتوى التعليمي المراد اكتسابه .
- (٤) لا ينبغي فهم التعلم كعمل أو فعل فريد أو حدث عابر ، بل إنه فى العادة أحداث متتالية تعاقب للأفعال والتي تتم فى مراحل أو خطوات متنوعة .
- (٥) يتم التمييز بين أنواع مختلفة من التعلم ، فهناك التعلم الإستقبالي والتعلم الإسترجاعى والتعلم المنتج والمبدع ، فإن فاعلية التعلم مرتبطة بالتطبيق المخطط و المنطقي لطرائق التعلم ومناهج التفكير العلمية الصحيحة المنسجمة مع خصوصية المادة أو المواد التعليمية المختلفة .
- (٦) هناك خاصية أخرى للتعلم لا تقل أهمية عن الخصائص الأخرى وهى خاصية التنظيم والترابط فالتعلم لا يحدث إلا على أساس خبرات ومعارف سابقة ولا تصلح المعارف الجديدة المطلقة لأن تكون موضوعاً للتعلم ما لم يتم تخطيطها وتنظيمها ، بحيث تصبح كل معرفة أساس وخلفية لمعرفة تليها .
- (٧) يحدث التعلم فى أشكال تنظيمية مختلفة (المجالات التى يحدث فيها التعلم) اللعب ، القراءة العمل المنتج ، العمل الإجتماعى ، الدرس ، الرحلات والزيارات العلمية والترفيهية والتطبيق.
- (٨) بسبب تنوع مجالات التعلم يتم عادة التمييز بين التعلم المباشر والتعلم الغير مباشر ، وفى التعلم المباشر يكون الفعل موجه بشكل خاص لاكتساب معارف وتطوير قدرات ومهارات محددة الأهداف والمقاصد بينما التعلم الغير مباشر يمكن أن يكون إكساب المعارف والقدرات والمهارات كنتيجة غير مقصودة من الفعل أو النشاط الذى مارسه الفرد والموجه أصلاً لغاية أخرى (٥٩ : ٣٤ - ٣٦) .

ج- وظائف التعلم :-

التعلم له وظيفة أساسية للكائن الحي بصفة عامة والإنسان بصفة خاصة لأسباب نذكر منها :

- ١- أن التعلم يعنى تعديل سلوك الكائن ويساعد على حل مشكلة صادقة يرغب في حلها .
- ٢- يتعلم الفرد تعديل سلوكه لاكتساب خبره ومعرفة تزيد من نموه ومهمة للعالم المحيط به
- ٣- يتعلم الفرد كيف يعدل سلوكه لتحقيق مزيد من التكيف للبيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية
- ٤- يتعلم الفرد ميولاً واتجاهات وقيماً تساعد على أن يعيش سعيداً في مجتمع له خصائص ثقافية وحضارية ومادية معينة (٣٠ : ١٥ ، ١٦) .

٢- التعلم الحركى :- "Motion Learning"

توضح " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) أن التعلم الحركى هو ميدان الدراسة الذى يختص بوصف كيف يتعلم الأفراد المهارات الحركية ، ودراسة التعلم الحركى كانت منذ زمن مجالاً للبحث من جانب المهتمين بعملية تنمية المهارات البدنية والمصطلح (حركى) يشير إلى عوامل متضمنة بيولوجية وميكانيكية تؤثر على الحركة ، ولذا فإن التعلم تغير ثابت نسبياً فى السلوك نتيجة الخبرة والتدريب بتفاعلهما مع العمليات البيولوجية ومن هنا يتضح أن التعلم الحركى هو هذا الجانب من التعلم الذى تلعب فيه الحركة دوراً رئيسياً فهو عملية تكيف الاستجابات الحركية البيئية (٧٠ : ١٣) .

أ- مراحل التعلم الحركى :-

يوضح " مفتى إبراهيم " (١٩٩٦) أنه من الضرورى أن يتعرف المعلم على المراحل التى يمر بها المتعلمون عند تعلمهم لمهارة جديدة حتى يمكن تقديم أفضل عون لهم فى حدود قدراتهم ومستوى نضجهم وهدف إكسابهم أفضل درجة ممكنة من التعلم (١٠٧ : ١٣٢) .

وتمر عملية تعلم المهارات الحركية بثلاث مراحل ترتبط فيما بينها ، وتؤثر كل منها فى الأخرى وتتأثر بها وهذه المراحل هى :

- ١- مرحلة إكساب التوافق الأولى للمهارة الحركية .
- ٢- مرحلة إكساب التوافق الجيد للمهارة الحركية .
- ٣- مرحلة إتقان و تثبيت المهارة الحركية.

(١) مرحلة اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية :

تكمن أهمية هذه المرحلة فى أنها تمثل الأساس الأول لتعلم المهارة الحركية وإتقانها ، وتهدف إلى اكساب الفرد مختلف المعانى والتصورات ، كالتصور السمعى ، والتصور البصرى ، والتصور الحركى للمهارة ، حتى يمكن بذلك ضمان قدرة الفرد على الأداء والممارسة ، بالإضافة

إلى ذلك فإن اكساب الفرد لمختلف هذه التصورات يسهم فى إثارة دوافعه لتعلم المهارات الحركية و محاولة التدريب عليها و إتقانها .

وتتميز هذه المرحلة بما يلى :

- الزيادة المفرطة فى بذل الجهد مع الارتباط بقلّة جودة النوع .
- تفتقر المهارة الحركية للدقة المطلوبة وتتصف الحركات بكبر حجمها .
- زيادة سرعة فجائية الحركات التى لا تنطبق على الهدف المنشود من المهارة الحركية

(٢) مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية :

فى هذه المرحلة يتم تطوير الشكل الأولى للمهارة الحركية حتى تصل إلى الشكل الجيد وذلك من خلال ممارسة وأداء المهارة الحركية والتدريب عليها ، وإصلاح الخطأ الذى يحتل دوراً هاماً فى هذه المرحلة .

وتتميز هذه المرحلة بما يلى :

- يقوم المتعلم بتكرار الأداء بالطريقة الصحيحة طبقاً لتوجيهات وإرشادات المعلم
- تصحيح الأخطاء و عزل الحركات الزائدة .
- يكتشف المتعلم خصائص المهارة الحركية .
- بداية استقرار انسياب الحركة.

(٣) مرحلة إتقان و تثبيت المهارة الحركية:

فى هذه المرحلة يمكن إتقان وتثبيت أداء المهارة الحركية من خلال التدريب وإصلاح الأخطاء تحت الظروف المتعددة والمتنوعة (ظروف مبسطة ثابتة - زيادة متدرجة لتوقيت الحركة واستخدام القوة - تغيير فى الاشتراطات والعوامل الخارجية - ظروف تتميز بالصعوبة - فى ظروف المنافسات) .

وتتميز هذه المرحلة بما يلى :

- ظهور الانسياب الحركى بدرجة مستقرة مع قلة المجهود المبذول فى الأداء .
- عدم تأثر الأداء بالمؤثرات الخارجية البيئية والداخلية النفسية (٩٣ : ٥٨ - ٧٠) .

ب- العوامل التى تؤثر فى التعلم الحركى .

ويذكر " أسامة أحمد " (٢٠٠١) نقلاً عن " تشارلز بيوتشر " (١٩٩٢) أن هناك عوامل

تؤثر فى التعلم الحركى هى :

- ١- عوامل ذاتية : الذكاء - الدافعية - الإثابة - المعلومات المنظمة عن طبيعة الأداء - العوامل الجسمية .

٢- عوامل موضوعية مثل : الموضوعات الهامة والهادفة يتم نقلها بسرعة - طرق التعلم - العوامل الخارجية التى تشئت الانتباه والتفكير - معرفة المتعلم لنتائج تفصيلية (١٠ : ١٣ ، ١٤) .

٣ - الوسائط الفائقة :

يستخدم مصطلح الوسائط الفائقة ليعبر عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين أى من النصوص المكتوبة والرسومات والصور ويختار من بينها العناصر التى تتفاعل معها . حيث تعتبر استخداماً فريداً للكمبيوتر فى تقديمه للمعلومات وتغلبها على الطريقة الخطية لاستعراض المعلومات بعيداً عن قراءة وفهم المعلومات بالترتيب المتسلسل وفقرة تلى صفحة تلى صفحة، ولما كانت الوسائط الفائقة تعد موسوعة لإنتاج الأشكال الجديدة من البرامج التعليمية فهى تزود المتعلم بإمكانات ميسرة لتنظيم وإدارة المعلومات والبيانات (١٤٣ : ٢) .

أ- مكونات الوسائط الفائقة:

١- النص المكتوب :

هو أبسط أشكال عناصر الوسائط ، حيث تتم معالجة النص بمؤثرات متنوعة من حيث نوع الخط والحجم واللون والحركة وغيرها ، ويجب أن تتم معالجة النص بالشكل المناسب والمحقق لأهدافه التعليمية ، وعندما يكون هذا النص له علاقة أو صلة بنص آخر أو رسم أو صورة أو صوت ، فإنه لابد أن يتم ربط النص بتلك العناصر باستخدام وصلات الترابط .

٢- الرسومات بأنواعها :

ومن بينها الرسومات البيانية والتوضيحية والتخطيطية وغيرها سواء كانت ثابتة أو متحركة.

٣- الصورة :

وتشمل الصور الثابتة والمتحركة الثنائية والثلاثية الأبعاد ، ويجب استخدام الصور الرقمية حيث توضح المكونات بدقة وجودة عالية ، كما أنها توفر مستوى عالى من التوضيح للنص ، والصورة الرقمية هى عبارة عن سلسلة من النقاط المتجاورة لتكوين الصورة ، وتستخدم بعض الأجهزة لمسح أو تحويل الصورة التقليدية إلى صورة معالجة رقمية ، كما يجب استخدام الكاميرا الفوتوغرافية الرقمية لالتقاط الصور الرقمية ، ولدمج الصور واللقطات بالوسائط الفائقة التداخل يجب أولاً تخزينها كملف بالكمبيوتر ، ثم استيرادها عن طريق برنامج التأليف ، ووضع الصورة بالشاشة وتحديد شكل وحجم الصورة فيها .

٤- المؤثرات الصوتية :

وتشمل الأصوات الطبيعية والصناعية والموسيقى ، وهناك تشابه بين الصور الرقمية والمؤثرات الصوتية الرقمية ، حيث أن الصوت الرقمي يتم تخزينه كملف وكلمة كانت نوعية الصوت أفضل كان حجمه في الملف أكبر ويتكون الصوت بصفة عامة من مجموعة ترددات ، وكلما كانت الترددات كبيرة يكون الصوت أقل من الصوت الأصلي (١٤١ : ١) .

ب- برامج الوسائط الفائقة :

هي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط لوسيط في البرنامج التعليمي ببسر وبسهولة وتعتمد على فكرة الإبحار والنقاط الحارة Hot point التي تضاء بشكل خاص في الوسيط المقدم ، والتي يمكن للمتعلم الضغط عليها بمؤشر الفأرة للانتقال إلى وسيط آخر يقدم المعلومة بشكل آخر أو بدرجة أعمق وأنماط الإبحار في برامج الوسائط الفائقة متعددة يختار منها مصمم البرنامج ما يناسب المعلومات المقدمة ، وأشهر هذه الأنماط النمط الشبكي الذي يتيح أوجه متعددة للإبحار والانتقال ، وتصمم هذه البرامج بحيث تتيح للدارس أو المتعلم الرجوع أو التقدم وفق ما يناسبه .

ويحتاج إعداد هذه البرامج إلى مهارات خاصة من المعلم من أبسطها تحديد النقاط الحارة ، التي تجعل منها منطقة في الإبحار في معلومات الدرس والمشاركة في تحديد الوسائل والمصادر اللازمة للتعلم من خلال استخدام هذه التقنية كما يجب أن يمتلك مهارات توجيه تلاميذه أثناء التعلم من خلال هذه البرامج (١٤٣ : ٢) .

ج- مميزات الوسائط الفائقة :

تتميز الوسائط الفائقة بمجموعة من المميزات من أهمها :

- ١- تكسب المتعلم المفاهيم التي يتطلب استيعابها القدرة على التفكير المجرد .
- ٢- تكسب المتعلم بعض مهارات استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية .
- ٣- تنمي لدى المتعلم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم .
- ٤- تسهل عملية التعلم ذي المعنى ، كما تساعد المتعلم على فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف .
- ٥- توجه المتعلم وتحفزه نحو التعلم الفردي ، ليكون له الدور الفعال النشط في الموقف التعليمي ، وبالتالي فهي تواكب الفروق بين المتعلمين كافة .
- ٦- توفر مجموعة من الآليات التي تساعد على دوام التعلم .
- ٧- تتيح فرص تنظيم المعلومات بطريقة هرمية وحلقية وشبكية ذات علاقات ترابطية .
- ٨- تسهم في تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى ومبدأ إتقان التعلم (٨٨ : ٣١٣ ، ٣١٤) .

٤- الرسوم الفائقة:

لقد اكتسبت المستحدثات التقنية أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية ، وذلك على أثر التطور المستمر فى المعرفة والزيادة المطردة فى الخبرات الإنسانية . هذا التسارع الفائق من خلال التطور التقنى بوجه عام ، وتقنية التربية وتربية التعليم بوجه خاص ، ومن ثم أصبحت تقنية التعليم ضرورة واجبة للتلاميذ فى جميع مراحل التعليم ولرفع مستوى كفاءة وفعالية العملية التعليمية التربوية ، ومن هنا بدأ ظهور أنظمة وأساليب ومداخل جديدة فى منظومة التعليم منها ، التعلم الفردى ، التعلم الذاتى ، التعلم الشخصى ، والنص الفعال ، والفيديو أو الهيبرفيديو والرسوم الفائقة (الهيبرجرافيك) ، وعليه فقد أدى التطور التقنى إلى إفراز مصطلح الوسائط الفعالة ، فالوسائط الفائقة التداخل هو أسلوب بناء عناصر معلوماتية مترابطة بطريقة غير خطية ، وتساعد على إثراء معلومات التلميذ ، وتزيد من فعاليته بتحفيظه وتنشيطه ، وعن طريقها يحول التلميذ المعطيات إلى معلومات والمعلومات إلى معرفة (١٤١ : ١) .

لقد أوضحت كثير من الدراسات أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم ، خاصة فى الحلقات الأولى من التعليم الأساسى والتى يتم فيها وضع اللبنة الأولى للمفاهيم والقسم والعادات والاتجاهات وتتكون الميول والاستعدادات وذلك من خلال المواقف التعليمية التى يمر بها التلميذ ، لهذا فإن إدخال الوسائط المتعددة الكمبيوترية تمكن التلميذ من استنفاد الطاقات الكامنة لديه وتنمية استعداداته بما يتناسب مع مراحل نموه ومستويات نضجه (٧٥ : ٣٨) .

ويشهد العالم نقلة نوعية فى مجال التعليم والتعلم ، هذه النقطة أساسها التطوير التربوى القائم على التكنولوجيا الحديثة المتمركزة على الكمبيوتر والمعلومات الرقمية ، وربط مرتكزات العلوم والتكنولوجيا ببعضها ، والاهتمام بما هو جديد لمواكبة التطورات التكنولوجية فى العالم (٩٧ : ١٧١) .

ولقد أصبحت برامج تعلم مهارات الأنشطة الرياضية تعتمد على المفهوم الحديث للوسائل التعليمية ، حيث أصبحت تلك البرامج تبنى بداخلها مما جعلها صمام العملية التعليمية والركن الرئيس بعد أن كانت مكملة للمعلم فقط ، وأيضاً أصبحت عنصراً من عناصر النظام الشامل الذى يعمل على تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها ، كما تعمل فى نفس الوقت على تقديم خبرات حية وقوية التأثير ، وتؤدى إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه المتعلم مما ينعكس على التعلم من خلال جعله حياً ومحسوساً ، وهذا يتيح للمتعلمين فى التربية الرياضية مجالاً واسعاً للملاحظة والتفكير والفهم والاكتشاف والابتكار وترسيخ المعلومات فى أذهانهم (٩٤ : ١٩) .

والمستحدثات التكنولوجية من أحدث ما توصل إليه علماء التربية حيث تحول الإهتمام من الوسائل التعليمية كأجهزة ومواد تعليمية إلى الإهتمام بجوهر العملية التعليمية وما يجب أن يحققه من أهداف سلوكية فى ظل نظام تعليمى متكامل مرتبط بأسس علم النفس التربوى مع التركيز على ميول المتعلم ودوافعه وإتجاهاته (٢٤ : ٢٥) .

وأشار " محمد محمود " (١٩٩٨) إلى أن تقنية التعليم تساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التى تجعل التلميذ محور العملية التعليمية ، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية والانفعالية والخلقية والاجتماعية (١٠٠ : ٩٨) .

ويعد ميدان التعليم فى مقدمة الميادين التى تستفيد من الصورة ، حيث تمثل الصورة بشتى أشكالها وأنواعها وسيلة فعالة لتيسير عمليتى التعليم والتعلم فى جميع الموضوعات والمواد الدراسية لجميع فئات المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة (٥٣ : ٣١٥) .

ويتفق كلاً من " Nopper " (١٩٩٥) ، " زاهر أحمد " (١٩٩٧) على أن الصور بأنواعها المتعددة سواء كانت ضوئية أو مرسومة تقوم بأدوار مهمة ومتعددة فى تحقيق العائد التعليمى الذى يسعى إليه كل متعلم من التعليم بشرط أن يراعى المعلم التصميم الجيد لاستخدامها (١٢٩ : ٢٥٣) (٣١ : ٧٨) .

وللصورة إمكانيات مختلفة تزيد من قدرتها كأداة للتعليم والتعلم ، فهى تسجل و تعبر عن الواقع ، وتختار من الواقع وتؤكدده وتجمد الحركة ، ويمكنها أن تكبر أو تصغر ، فهى عين ثاقبة فى انتخابها لمضمونها وللأجسام التى ترصد العين وتسجل العمق الذى يكسبها بعداً واقعياً ، ويمكنها أن ترصد التغيرات غير المرئية ، كما يمكنها أن تستحضر الزمان و تثقل المكان (٧٥ : ١٥٧) .

مميزات استخدام الصورة فى العملية التعليمية :

ومن مميزات استخدام الصورة فى العملية التعليمية أنها ترسخ داخل أذهان المتعلمين الحقائق الثابتة ، وتنقلهم من الصور العقلية التخيلية عن الأشياء والنظريات إلى الصور الحقيقية والرؤية الطبيعية لها ، مما ينعكس على سرعة التحصيل ، وتحسين مستوى الفهم (٨٩ : ١٦٥ ، ١٦٦) .

ويشير " عبد العظيم عبد السلام " (١٩٩٧) إلى أن الصورة التعليمية تقدم الحقائق العلمية فى صورة معلومات بصرية ، وتعطى المتعلم فرصة للمقارنة بين الأحجام والأبعاد والأشكال ، وتمده بسبل التفكير الإستنتاجى ، كما أنها متعددة الأنماط و متعددة أساليب العرض ، و أنها العامل المشترك فى معظم العروض التعليمية ، كما أنها عامل ارتباط معرفى فى حياة المتعلم ، وأن تحقيق الهدف من الصورة يتوقف على قدرة المتعلم على التقاط المعرفة والمقارنة بين معلوماته السابقة

والمعلومات التي تقدمها الصورة و المقارنة بين الانطباع الجديد الناشئ عن المشاهدة و سابق خبرته المعرفية (٥٤ : ٨٤ ، ٨٥) .

واستخدام الصورة فى التعليم والتدريب لا يعنى توفير الوقت والجهد للمعلم وإتاحة الفرصة أمامه لتقديم مساعدة خاصة للمتعلم الأكثر حاجة لها فقط ، بل يعنى الانتقال بالبيئة التعليمية من الإلقاء المجرد من قبل المعلم والاستقبال من قبل المتعلم إلى نشاط حيوى وتفاعل مبدع دائم (١٠٥ : ١٢) .

ومن هنا أصبحت إيجابية المتعلم ومشاركته النشطة هدفاً رئيسياً لعملية تطوير التعليم ومضمون هذا الهدف هو تحويل العملية التعليمية من مجرد تلقى سلبى من جانب المتعلم إلى مشاركة نشطة من جانبه ، وذلك بإعطائه الفرصة للبحث عن المعلومة بنفسه و استرجاعها وتصنيفها ومعالجتها (١١٧ : ٩) .

ما هى الرسوم الفائقة :-

تتكون الرسوم الفائقة من مقطعين المقطع الأول Hyper وتعنى فى اللغة الإنجليزية بادئة وتعنى فوق أو بإفراط أو مفرط أما المقطع الثانى Graphic فقد جاءت كلمة جراف Graph والتي تعنى الرسم البيانى أو التمثيل التخطيطى أو أسلوب الكتابة ، ويرتبط أصل هذه الكلمة بكلمة Graphus وهى كلمة يونانية الأصل بمعنى خط مكتوب أو مرسوم أو منسوخ ، وقد جاءت كلمة جرافيك Graphic فى اللغة الإنجليزية من الكلمتين Graphium و Graphicus فى اللغة اللاتينية وهما يقابلان كلمة Graphikas فى اللغة اليونانية الحديثة وفى اللغة الألمانية Graphisch وكلها تعنى نفس المعنى تقريباً (فن الكتابة ، أو الرسم أو التصوير) (٢٨ : ٤٥٦) .

التصميم التعليمى للرسوم الفائقة :

يتضمن التصميم التعليمى للصور الفائقة مجموعة من المكونات التى تمثل عملية تصميم الأنشطة التعليمية و التى تتم فى المراحل التالية :

أ- مرحلة التحليل Analysis Stage

وتتضمن هذه المرحلة عدة خطوات هى :

(١) حاجات المتعلمين Needs Assessment

يعتمد نجاح العملية التعليمية والوصول بالمتعلمين إلى الأهداف المنشودة على معرفة نقطة البدء فى التعليم ، أى معرفة الفرق بين ما لدى المتعلم وما يجب أن يكون لديه أو قادراً على أدائه لى يحقق أهداف معينة مرتبطة بالمحتوى التعليمى ، ويتم ذلك من خلال تحديد احتياجاتهم فى ضوء الأهداف والخصائص .

(٢) خصائص المتعلمين Learners Characteristics

يتم فيها تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم البرنامج التعليمي من حيث خلفيتهم المعرفية ومشكلاتهم وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم السابقة ومستوياتهم التحصيلية.

(٣) الغايات و الأهداف Goals & Objectives

تعنى تحديد نوع العائد التعليمي ومن ثم يجب تحديد الأهداف العامة والأهداف التعليمية المراد أن يحققها المتعلمون والمتضمنة في البرنامج في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها وملاحظتها .

(٤) بيئة المتعلم Learnin Environment

وهي المكان التربوي الذي يحدث فيه التعلم ويؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في المنظومة التعليمية ، فقد يكون فصلاً دراسياً أو موقفاً خارجياً ومن الملاحظ التي يجب مراعاتها في بيئة التعلم عدد الطلاب ، الإضاءة ، الصوت ، التهوية ، عدد مآخذ التيار ، ترتيب المقاعد ، والوضع الصحي والجسمي للمتعلم و البيئة الانفعالية .

(٥) الأوضاع التعليمية Instructional Setting

يتوقف تحديد الأوضاع التعليمية بمعدل وكم المادة المتعلمة ، ومدى صعوبتها وتعقيدها بالنسبة لقدرات المتعلمين ، ولذا يجب توفير وسائل متعددة للمشاركة ، والتقويم الذاتي لما حققه المتعلم من التعلم .

ب- مرحلة التطوير : Development Stage

وهي تلي مرحلة التحليل وفيها يتم وضع تصور للمراحل التي تمر بها عملية التعليم والتعلم للفئة المستهدفة من خلال البرمجية المعدة لذلك .
وتتضمن هذه المرحلة عدة مراحل فرعية هي :

(١) كتابة النص التعليمي Script Writing

وهي تمثل البيئة الأساسية للبرمجية ، لعرض المحتوى التعليمي بأسلوب منطقي و متتابع وتحديد طول البرنامج وفلسفته وتمر عملية الكتابة بعدة مراحل حتى تصل إلى الشكل النهائي مثل الخطوط العريضة للموضوع المراد معالجته كمبيوترياً ، نقطة البدء فيه ، التسلسل المنطقي للمحتوى ، زمن التناول ، العناصر الإنتاجية .

(٢) لوحة الإخراج Story board

هى تمثيل للجانب المرئى وتعرف باسم القصة المصورة أو البرنامج على السورق وهى عبارة عن كروكيات تصف كل شاشة من شاشات البرمجية من حيث التأثيرات البصرية و الصوتية و الصور و الرسومات وعناصر التفاعل و الفترة الزمنية للعرض و تحديد مواقع العناصر المكونة لها ومساحة كل عنصر .

(٣) تصميم الشاشات Screens Design

تمثل الشاشة البنية الأساسية للبرمجية ففيها يتم ترجمة الخطوط العريضة بالنص التعليمى النهائى إلى مواقف وأحداث تعليمية ، وتتمثل المبادئ الأساسية فى تصميم الشاشات فى بساطة التكوين والدمج بين التقنية التعليمية والفنية حتى لا تفقد أهميتها التعليمية وتحديد كم المعلومات الموجودة فى الشاشة الواحدة ، وكذلك عدد الألوان ، واستخدام التأثيرات البصرية المناسبة ، وتختلف تبعاً للهدف المحدد مسبقاً مثل شاشة التعريف ، وشاشة التقديم ، وشاشة المحتويات ، وشاشة العرض ، وشاشة الممارسات التعليمية ، وشاشة الاختبارات ، وشاشة الرجوع والتعزيز ، وشاشة الغلق .

(٤) خرائط التدفق Flowcharts

هى تمثيل بصرى للعمليات المنطقية وعملية الإنتاج لا تتم بدونها ففيها يتم دراسة ومراجعة التفرعات والارتباطات المحتملة بين عناصر المحتوى من بدايته وحتى الوصول إلى النتائج مع مراعاة إتاحة الفرصة للمتعلمين بالتحكم فى البرنامج من خلال التجول والقفز إلى ما يريده من معلومات .

ج- مرحلة الإنتاج Production Stage

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم تبدأ مرحلة إنتاج وتحضير المواد التعليمية واختيار الوسائل التعليمية المرافقة لعرض المادة ، كما يتم تحضير أدوات تقويم المتعلمين والبرنامج التعليمى .

د- مرحلة التطبيق Application Stage

وفىها يتم التنفيذ والتطبيق الفعلى للبرنامج للتأكد من سير الأنشطة بكفاءة وسهولة واختبار صلاحيته للتطبيق بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وتجربته على عينة من المتعلمين للتأكد من :

- تحميل وتشغيل العرض يتم بسهولة .

- الانتقال بين وحدات العرض يتم بكفاءة .
- الوقت المتاح بين الشاشات كف لقراءة النصوص المكتوبة .
- التزامن بين الصورة والصوت .
- مناسبة سرعة العرض بحيث لا تكون سريعة أو بطيئة .
- وضوح التسلسل والتتابع المنطقي للوحدات .

هـ - مرحلة التقويم Evaluation Phase

فى هذه المرحلة يتم تقييم البرنامج ومعرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف وتحديد مواطن الضعف لعلاجها ومواطن القوة لاستمرار تحقيقها وتقييم جودة البرمجية .
(٥٥ : ٦٥ - ٧٧) (٩ : ٥٤ - ٦٤)

الشروط الواجب توافرها فى الرسوم الفائقة :

نظرا للتقدم التكنولوجى وثورة الاتصالات والمعلومات نجد أن الجانب البصرى يلعب دوراً حيوياً وهاماً ، فالصور تعد من أفضل المواد البصرية لتقريب المعانى والأفكار فقد يكون من الصعب فهم نص من النصوص بدون صورة تعين على فهمه وإدراكه ، فالصورة تعتبر أقرب إلى أذهان التلاميذ وخاصة فى المراحل التعليمية الأولى من الكلمة المسموعة .

وتتلخص أهم الشروط الواجب توافرها فى الرسوم الفائقة فيما يلى :

- أن تكون الصورة مقربة مجزأة حيث أن الصورة المقربة المجزأة أكثر فعالية فى نقل التعلم من الصور الكلية كثيرة التفاصيل .
- أن تحتوى على عنصر التمييز .
- أن تكون واضحة التفاصيل ومناسبة مساحتها لمساحة القرص .
- حداثة مادتها العلمية ودقتها ومصداقيتها فى نقل الواقع .
- اتصالها المباشر بموضوع التعلم وتعمل على تحقيق أهدافه التعليمية .
- بساطة معلوماتها وبعدها عن التعقيد ومتناسقة مع تنظيمها .
- مناسبتها لخبرات المتعلمين السابقة ومتوسط أعمارهم .
- التوازن بين الصورة والعناصر الأخرى المكونة للشاشة .
- مناسبة حجمها وطريقة عرضها فى الموقف التعليمى .
- أنها تعبر عن تصورنا للعلاقات فى نص معين .
- أهمية إظهار العناصر الأساسية فى الشكل الواقعى التى تعبر عنه .
- ضرورة استبعاد العناصر الثانوية غير المهمة فى الصورة والتى تؤدى إلى التشويش .

- أهمية وضوح زاوية رؤية الصورة للمتعلم حتى تؤدي الغرض منها بكفاءة .
- توجد مدركات واقعية لدى المتعلمين بحيث لا ينتج عنها تكوين مفاهيم خاطئة .
- أن ترتبط الصورة بعناصر تعلم أخرى لتوضيح مضمونها أو تضيف معنى إليها دون الانتقال إلى موضوع مختلف عن ما تهدف إليه .
- تكون ألوانها جذابة غير مثيرة لأعصاب المتعلمين مع مناسبتها للموضوع.
- تسمح للمتعلم بالتحكم في عرض المعلومات والتجوال داخل البرمجية .
- وضع بعض التلميحات على الصورة المتضمنة بالبرمجية مع تثبيتها طوال فترة عرض البرمجية (٢٧ : ٥٤ ، ٥٥) .

طرق توظيف الرسوم الفائقة :

إن المستحدثات التكنولوجية إذا أحسن توظيفها فإنها يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف حلول مبتكرة لمشكلات التعليم ، بالإضافة إلى أن توظيفها يمكن أن يجعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات المتعلمين وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة عملية التعلم واكتساب المهارات المتصلة بطبيعة العصر (٧٢ : ٢٨٢) .

لذلك فإن توظيف الصور الفائقة في العملية التعليمية يتم من خلال ثلاث اتجاهات هي:

أ- التوظيف المصغر:

وفيه يتم تجربة الفكرة أو المنتج أو البرنامج أو البرمجية على مستوى مصغر قبل تعميمه من خلال توفي بيئة تعليمية تدعم استقلالية المتعلم وتسهم في إتقانه للمهارات التي تساعد على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة .

ب- التوظيف المختار:

وفيه يجب ألا نفتح باب التوظيف على مصراعيه ولكن علينا أن نختار الأسلوب الذي يمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات محددة من المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعلم أو المعلم أو المنهج أو أي عنصر من عناصر العملية التعليمية لإحداث تطوير حقيقي قائم على أسس عملية ومنهجية وليس لإحداث إنهار تكنولوجي أو لارهاية .

ج- التوظيف المنظومي :

لابد أن يكون توظيف الرسوم الفائقة مبنياً على مدخل النظم وعلى الفكر المستمد من نظرية النظم والذي يتطلب بدوره التعرف على النماذج التي يمكن استخدامها ومجالات هذا الاستخدام أيضاً من أجل تطوير الممارسات التعليمية (٣٥ : ٢٠) .

المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم الرسوم الفائقة :

- ١- أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً ومصاغاً صياغة سلوكية، وبالإمكان قياسه .
- ٢- أن يكون محتوى البرنامج مناسباً لمستوى المتعلم من حيث (قدراته - خصائصه - احتياجاته).
- ٣- يجب التأكيد على تعلم المهارات القبلية الأساسية Perquisite Skills قبل الانتقال بالمتعلم أو تعرضه إلى مهارات أو مفاهيم جديدة .
- ٤- ينبغي أن تترك بعض الحرية للتعلم للتحكم Learner Control في البرنامج .
- ٥- يفضل أن يبدأ البرنامج التعليمي بما يجذب انتباه المتعلم وذلك باستخدام الرسوم والخطوط والرسوم المتحركة Animation .
- ٦- ينبغي أن يتوافر في البرنامج عدد كافٍ من الأمثلة تتميز بالتدرج من السهل إلى الصعب .
- ٧- بالنسبة للأطفال يجب أن تتوافر الرسوم والأشكال لتوضيح الأمثلة .
- ٨- من الضروري بعد عرض جزء من المادة التعليمية أن يتوافر للتعلم تدريب عملي على هذا الجزء .
- ٩- توفير تغذية راجعة سريعة ومتنوعة سواء بالنسبة للعبارات أو الصور والرسوم .
- ١٠- ينبغي توافر المساعد Help للتعلم حسب استجابته وبالقدر المطلوب ، أي مراعاة احتياجات أو متطلبات المتعلم مع عدم الإكثار منها لكي لا يصبح المتعلم اتكالياً .
- ١١- في حالة تكرار المتعلم الخطأ نفسه وبعد توفير المساعدة له من قبل البرنامج ، يجب أن يوفر له البرنامج العلاج Redemption لمعرفة الصواب مثل إعادة التعليمات والأمثلة والتدريب عليها .
- ١٢- وجود اختبار في نهاية كل جزء يقيس ناتج ما تعلمه وما حققه من أهداف .

مزايا الرسوم الفائقة :

أ- السعة :

حيث تشتمل على كم كبير من الصور المتعددة المختلفة ، ولذا فهي الأسلوب الأمثل لبناء بنك يضم كميات هائلة من الصور التي ترتبط فيما بينها بروابط منظمة ، كما توفر مناظر كاملة للرسوم التي تساعد المتعلم على تكوين زاوية كاملة للموضوع .

ب- السرعة :

فطبيعة الصور الفائقة كنظام شبكي يضم مجموعة من المحطات المترابطة تسهل الوصول إلى محطات المعلومات بأشكالها المختلفة واسترجاعها بسرعة كبيرة من أي موقع بالبرنامج ، وهذا يدعم الشكل الطبيعي الفعال لعملية استرجاع المعلومات حيث يقبل المتعلمون بطبيعتهم على استخدام الرسوم المصنفة والتي تترابط فيها الرسوم الفائقة .

ج- التفاعلية :

حيث توفر بيئة تعلم نشطة يتحكم فيها المتعلم وتتمركز حوله ، تقوم على أساس الاتصال في اتجاهين بين المتعلم والبرنامج وتشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة حيث توفر له فرصة اتخاذ القرار وحرية التجوال داخل المعلومات (الرسوم الفائقة) واختيار ما يناسبه من قائمة الخيارات المعروضة عليه وإعادة تنظيم المعلومات وصياغتها، بالإضافة عليها أو الحذف منها واكتشاف أفكار ومعلومات جديدة لم تسبق ملاحظتها .

د- التنوع :

حيث توفر بيئة تعلم متنوعة تشتمل على عروض لوسائل متعددة ومتباينة يجد فيها كل متعلم ما يريده ويختار منها ما يناسب حاجاته .

هـ- التعلم الفردي :

حيث تصمم هذه الصور الفائقة على أساس حاجات المتعلم الفردي ، وتسمح له بالسير في التعلم حسب خطوه الذاتى ، والتنقل بين المحطات بالطريقة التى تناسبه لاختيار ما يناسبه وإعادة تنظيم المعلومات بما يناسب حاجاته للوصول إلى مستوى التمكن المطلوب .

و- التعلم التعاونى :

يعمل المتعلمون معاً فى مجموعات صغيرة يتشاورون ويتشاركون فى بناء نماذجهم المعرفية ويتعاونون فى بناء المعلومات من خلال الممارسة الاجتماعية وليس المنافسة ، وأن ذلك يزيد التحصيل وينمى التفكير الناقد والإبتكارى ويزيد بقاء أثر التعلم وينمى اتجاهات إيجابية (٧٦ : ٦١ ، ٦٢) (١١٧ : ٤٠) .

أهمية استخدام الرسوم الفائقة فى تعلم الأنشطة الرياضية :

١- جاذبية التدريس وفعاليته فى استثارة وبعث النشاط فى التعلم .

٢- التأثير فى الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية للتعلم .

٣- وسيلة للمقارنة.

٤- التحليل الحركى .

٥- بناء وتطور التصور الحركى .

٦- أداء المهارة بصورة موحدة .

٧- التقليل من العيوب اللفظية .

٨- التقليل من أخطاء أداء النموذج .

٩- تمكن من التدريس للأعداد الكبيرة من المتعلمين .

- ١٠- بقاء أثر التعلم .
- ١١- توفير الوقت .
- ١٢- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ١٣- فاعلية التدريس .
- ١٤- خلق بيئة تعليمية مناسبة .
- ١٥- الاهتمام بالتعلم الفردى .
- ١٦- تعمل على تحقيق مبدأ السرعة فى عملية التعلم (٩٤ : ٢٤ ، ٢٥) .

دور المعلم عند استخدام الرسوم الفائقة فى التعلم :

إن المعلم يجب أن يعتاد على أدوار مختلفة عند استخدام تكنولوجيا الرسوم الفائقة فى الفصول التعليمية حيث يتحول دور المعلم إلى مدير أو منظم ، ملقن ومبسط ، مدرب و مرشد ، مقيم للبرامج .

أ- المدير أو المنظم :

دور المعلم كمدير أو منظم فى إخضاع البيئة التعليمية للمتعلمين من خلال اختيار وتنظيم أجهزة وبرامج الكمبيوتر Hardware & Software وعندما يقوم المعلم بهذا الدور الجديد فإنه يحتاج إلى تعلم واستخدام أساليب جديدة لإدارة الفصل التعليمى ، وإرساء قواعد الانضباط وتهيئة المناخ التعليمى لتجنب مشاكل إدارة العملية التعليمية .

ب- الملقن والمبسط:

دور المعلم كملقن ومبسط فى عرض وتقديم تكنولوجيا الرسوم الفائقة للطلاب يتمثل فى شرح قدرات وفوائد استخدام برامج الرسوم الفائقة فى العملية التعليمية بالإضافة إلى تشجيع وتحفيز الطلاب على استخدام الرسوم الفائقة فى بيئاتهم التعليمية .

ج-المدرّب والمرشد:

دور المعلم كمدرّب ومرشد يتمثل فى أنه يوضح للطلاب كيفية استخدام تكنولوجيا الرسوم الفائقة ومتى يمكن استخدامها وما هى إجراءات واستراتيجيات ومهارات استخدام الرسوم الفائقة .

د- مقيم للبرامج :

دور المعلم كمقيم للبرامج يتلخص فى محاولة تقييم برامج الرسوم الفائقة للطلاب حتى يمكن استخدامها، بالإضافة إلى تقييم مشاريع الرسوم الفائقة الخاصة بالطلاب أنفسهم

القيمة التربوية للرسوم الفائقة :

- للرسوم الفائقة عائد تربوى مثمر فهي تعمل على :
- توفير متعة التعلم عن طريق إثارة الانتباه والاهتمام لدى المتعلمين .
- إثارة وتسهيل عملية التعلم للمتعلمين من خلال تسلسل الأداء .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- التغلب على كثرة الشرح اللفظى وما يصاحبه من صعوبة فى اختيار الألفاظ غير الواضحة .
- جعل التعليم أبقى أثراً لدى المتعلمين .
- مساعدة المعلم فى الشرح حيث أنها توفر زمن التعلم وتزيد من مستوى التحصيل للمتعلم.
- تفجير الطاقات الكامنة داخل المتعلمين .
- إعطاء معلومات بصرية للمتعلم تتميز بالحقائق العلمية .
- التعزيز للمتعلمين بأساليب مختلفة سواء بصورة لفظية أو غير لفظية .
- الرسوم الفائقة النشطة Hot Picture تصل بالمتعلمين إلى المعلومات المرتبطة بالمحتوى التعليمى .
- المشاركة الفعالة والنشطة للمتعلم مما يجعل المتعلم أكثر إيجابية نظراً لتنوع طرق وأنماط التفاعل بين المتعلم والبرمجية.
- توفير المرونة والتحكم فى البرنامج مما يؤدي إلى تحسين معدل التعلم .
- تحقيق مبدأ التعلم للإتقان فهي تقوم بكشف التأخر فى التحصيل وعلاجه (٢٧ : ٤٩ ، ٥٠)

٥- الجمباز :

ما هو الجمباز :

أطلق اليونانيون القدماء مصطلح الجمباز على كثير من التمرينات البدنية التي كانت تؤدي والجسم عارى وهي كلمة Gummnes ومعناها عارى اشتقوها من كلمة Gymnastio أى الفن العارى ولقد استخدم فردريك لودفج هذا المعنى ثم استبدل هذه الكلمة جوتس موتس فى العصر الحديث بكلمة ألمانية Turnen والتي تعنى الجمباز ثم أطلق نفس الكلمة على لاعب الجمباز Turnen وهو شاب يؤدي التدريب على ألعاب الفروسية إلا أن أصلها عن اللاتينية ومعناها تشي الجسم ودورانه (٤٦ : ٢٣) .

ويرى البعض أن الجمباز أحد أنواع الرياضات التي تستخدم بعض الأجهزة لأداء حركات بدنية معينة عليها ، كوسيلة للتربية بغرض الوصول بالإنسان إلى أعلى قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية حتى يكون عضواً نافعاً فى المجتمع الذى يعيش فيه (٦٦ : ٢) .

أهمية الجمباز :

لرياضة الجمباز أهمية كبيرة فى برامج التربية الرياضية، ذلك لأنها تساعد على إشباع حاجات الفرد المباشرة، كما يسهل اختيارها يتلاءم مع المراحل السنية مثل جمباز الألعاب للأطفال وجمباز الموانع لجميع الأعمار وجمباز الأجهزة طبقاً لمستويات الممارسين و جمباز البطولات لمن نبغ فى أداء مهارات ذات مستوى عال، كما أن هناك اختبارات بالنسبة للجنس مثل أنشطة الجمباز الإيقاعى والفنى للأنثى وأنشطة الجمباز الفنى الزوجى والجماعى والأكروبات الأرضى للرجال بالإضافة إلى أنشطة الجمباز التى يشترك فيها الجنسين، وتزود أنشطة الجمباز الفرد بالمهارات التى تستمر معه ليمارسها فى المستقبل للمحافظة على الصحة وتطوير قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية .

فعن طريق ممارسة برامج أنشطة الجمباز يمكن تنمية :

- ١- القدرات البدنية الأساسية (القوة - المرونة - السرعة - التحمل) .
- ٢- التوافق العضلى العصبى .
- ٣- الرشاقة .
- ٤- تحسين التوازن الثابت والحركى والإدراك الحسى حركى .
- ٥- الثقة بالنفس والشجاعة وبعض السمات الإرادية الأخرى .
- ٦- النواحي الاجتماعية المنشودة .
- ٧- النواحي العقلية من التذكر والإدراك لمعظم عناصر الحواس والإحساسات الحركية .

لهذا تعتبر رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسية التى تساعد الفرد على تنمية صفاته البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية لتحقيق الهدف السامى لممارسة الرياضة بكل أبعادها .

(٨٧ : ١٢ ، ١٣)

القيم التربوية للجمباز :

تحتل رياضة الجمباز مكاناً متقدماً بالنسبة لمختلف ألوان النشاط الرياضى ، نظراً لأنها من الرياضات المحببة إلى النفس التى تشد انتباه التلميذ وتعمل على جذبها لممارستها وذلك نظراً لما تتميز به مهاراتها ومن ثم كان يجب إعطاء هذه المهارة أهمية خاصة ذلك إلى جانب العديد من القيم التربوية التى يتمتع بها ممارستها وهى :

١- الجمباز من الأنشطة التى تعطى الفرد الفرصة لتعلم التحكم والسيطرة على مختلف أجزاء

جسمه على الأرض أو فى الهواء وذلك من حيث :

(أ) الثقة بالنفس أثناء الطيران .

(ب) زيادة نسبة السيطرة والتحكم فى الجسم فى الهواء .

(ج) إزالة عامل الخوف عند ترك القدمين للأرض أو الطيران في الهواء .

٢- يسهم الجمباز إسهاماً فعالاً في تربية ملكة الإحساس بالجمال لدى ممارسته وذلك من حيث :

(أ) تعلم حركات جميلة ومتناسقة .

(ب) تناسق وانسيابية جسم اللاعب

(ج) توافق الموسيقى مع الحركات الانسيابية أثناء الأداء الحركى .

٣- تعتبر المقدرة على الخلق والابتكار فرصة غير محدودة في تلك الرياضة وهذا ما يجنيه لاعبيها من سعادة حينما يقوم بتنفيذ التكوينات المترابطة من الحركات .

٤- يسهم الجمباز في تنمية قدرة الفرد على تفهم السيمتريّة والتوافق والإتزان ذلك إلى جانب فهم وإدراك الفرد لحاجة كل حركة على حدة قدر من القوة والجلد .

٥- تنمية وتطوير مختلف عناصر اللياقة البدنية بصفة خاصة كالسرعة والتوافق والمرونة والإتزان.

٦- يعمل الجمباز على تحسين كفاءة جميع أجهزة الجسم الحيوية والعضلية بصفة عامة .

٧- ينمي الجمباز القدرة على التفكير حيث يتطلب ذلك معظم حركات الجمباز ذات التصميم الفنى الصعب وعلى درجة عالية من التوافق العضلى العصبى ، وسوف يسهم ذلك بالتالى فى تحسين ذاكرة الفرد فهناك علاقة وثيقة بين العمل العقلى والجسمانى .

٨- يسهم الجمباز فى تحسين القوام كما أنه يتناسب مع جميع مراحل النمو حيث أن هناك أربعة أنواع من الجمباز ويتناسب مع الجنسين حيث لكل جنس أجهزة خاصة به لممارسة تلك الرياضة المحببة إلى النفس .

٩- يساعد الجمباز على تنمية بعض الصفات الخلقية كالشجاعة والعزيمة والنظام والمساعدة المتبادلة.

١٠- يساعد الجمباز الفرد فى التغلب على مخاوفه أثناء الأداء فى المراحل الأولى للتعليم وخاصة عند تعلم المهارات ذات التصميم الفنى الصعب والخطر حيث أن الجمباز نشاط فردى واللاعب يقوم بأداء التمرين على مختلف الأجهزة بمفرده (٦٦ : ٢ - ٥) .

فوائد الجمباز

تتمثل فوائد الجمباز فى العوامل التالية :

١- العوامل البدنية :

زيادة القوة والقدرة والمرونة والرشاقة وتحمل القوة العضلية ويمكن أيضاً أن تتحسن كفاءة

الجهاز الدورى والتنفسى .

٢- العوامل الإجتماعية :

الجمباز يعطى الفرصة للممارسين لاستغلال وقت فراغهم بطريقة بناءة لهم ولمجتمعهم، ويعمل على تطوير الناحية الإجتماعية مثل التعاون والتسامح والقيادة والزمالة ومساعدة الآخرين والتقدير لإمكانات الآخرين، وكذلك اللعب النظيف .

٣- العوامل النفسية :

تساهم رياضة الجمباز فى كثير من الأهداف النفسية، فالطفل لا يولد بهذه الصفات كالشجاعة، أو التصميم أو المثابرة، واحترام النفس والإعتماد على النفس والتعاطف وهذه الصفات يتم اكتسابها وتعليمها من خلال التجربة فى الحياة، والمعلم يمكنه أن يستخدم مظاهر الجمباز لتنمية هذه الصفات لدى تلاميذه (٨٧ : ١٤ ، ١٨ ، ١٩) .

مميزات الجمباز :

يذكر " عزت محمود " (١٩٨٧) أن رياضة الجمباز تتميز ببعض الخصائص والصفات تتحدد فيما يلى :

- ١- توصف رياضة الجمباز بأن أدائها غالباً يتطلب توافق عصبى، وبقدر امتلاك لاعب الجمباز لهذه الخاصية بقدر ما يتحدد درجة مهارته، وأيضاً بدرجة صعوبة البرنامج الاختياري الذى يؤديه .
- ٢- رياضة الجمباز تؤدى وفقاً لقواعد معينة نص عليها قانون اللعبة، والتي يجب على اللاعب الإلمام بها .
- ٣- أن المهتم بشئون رياضة الجمباز يجب أن يكون مدركاً بشكل عام لبعض الجوانب مثل تحديد الترتيب الذى يتم به تبادل الأجهزة أثناء المسابقات، وأماكن وجود الأجهزة داخل صالة الجمباز .
- ٤- صعوبة التمرينات والحركات المؤداه على مختلف الأجهزة يتحدد بدرجة التوافق بين الحركات، وبدرجة نمو الصفات البدنية والنفسية التى يتطلبها أداء تلك الحركات (٦٤ : ٩) .

الأسس العامة لتدريس الجمباز :

هناك تحديات كثيرة تعوق تدريس الجمباز من بينها صعوبة الأداء على أجهزة ونقص الإمكانيات والوسائل التعليمية واستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم، والأجهزة التعليمية المساعدة البديلة، وعدم توافر وسائل الأمن والسلامة بجانب عدم رغبة التلاميذ لممارسة الجمباز، وقد أثبتت الدراسات أنه يمكن التغلب على هذه المشاكل إذا أخذنا فى الاعتبار الأسس العامة فى التدريس وهى:

- ١- أجل التلميذ يمارس بحرية بعض التمرينات السهلة فى مقدمة الدرس، بحيث لا ترهقه وأحرص على التدرج فى تمرينات الإطالة، ويفضل أن تكون الواجبات البدنية فى مقدمة الدرس على شكل جمباز ألعاب أو جمباز موانع شريطة أن تكون متنوعة لتنمية اللياقة العامة والخاصة للتلميذ .
- ٢- أجل التلميذ يقتنع بفائدة رياضة الجمباز، وشجعه لى يمارسها من أجل الصحة واللياقة.
- ٣- حقق رغبات التلميذ وقدم لهم مجموعة من حصص جمباز الموانع والألعاب الممتعة بحيث تتفق مع قدراتهم وميولهم الفردية، شريطة أن تتحدى قدراتهم وتجذبهم لممارسة نشاط الجمباز .
- ٤- وفر الجانب النفسى واختيار طريقة التدريس الوسطية بأن تجعل التلاميذ يمارسون النشاط بحرية تحت رقابة المدرس .
- ٥- وفر وسائل التعزيز والاستثارة أثناء عرض الدرس بحيث تجذب أكثر عدد من التلاميذ للنشاط .
- ٦- وفروا وسائل الأمن والسلامة أثناء تطبيق الدرس لمنع حدوث إصابات .
- ٧- أجل الحصة وقتاً للممتعة بحيث يخرج التلميذ منها وهو سعيد ولا يريد أن يترك مكان التدريب .
- ٨- لا ترهق التلميذ بأعباء كبيرة ولا تجبرهم بأى نشاط لا يرغبون به وأجعلهم يمارسون بحرية يفكرون ويبدعون فى الأداء .
- ٩- اختر من التلاميذ المتميزين قادة معاونين لك أثناء التدريس وشجعهم لإعداد قيادات معاونيه لتنفيذ الدرس .
- ١٠- اختيار مجموعة من الواجبات البدنية والمهارية وأطلب منهم تأديتها بأنفسهم تحت ملاحظة المدرس .
- ١١- لا تجعل التلميذ مستقبل للمعلومات بل أجعله مشاركاً فعالاً فى حل الواجبات المكلف بها شريطة أن تراقبه عن بعد .
- ١٢- شجع التلميذ على التفكير العلمى وتحليل المواقف التعليمية، وأجعله يفكر معك فى إيجاد واقتراح الخطوات التعليمية المؤدية لتحقيق الأهداف التعليمية (٧١ : ١٩ ، ٢٠) .

المبادئ الأساسية فى تدريس الجمباز :

- ١- فهم النواحي الفسيولوجية والإلام بتأثير النشاط البدنى فى النمو والتطور .
- ٢- إدراك النواحي الفنية بأسلوب التحليل المهارى .
- ٣- تعليم مهارات الجمباز طبقاً للأسس النفسية والميكانيكية والتربوية .
- ٤- استخدام أساليب التدريب الرياضى .
- ٥- استخدام وسائل التقويم والمتابعة (٨٧ : ١٩٨) .

مراحل تدريس الجمباز :

يجب على المعلم عند تدريس مهارات الجمباز إتباع الآتى :

- ١- القيام بعمل نموذج : يعتبر النموذج فى تعليم الجمباز من أهم الوسائل التى تؤدى إلى سهولة فهم الحركة إلى التلاميذ وفى هذا الشأن يمكن أن يعطى المعلم النموذج أو بواسطة أحد التلاميذ الممتازين أو فى شكل صور أو رسوم أو أفلام ذات تصوير بطى فيما يتعلق بأجزاء الحركة التى يتعذر على العين متابعتها وتسجيلها .
- ٢- شرح الحركة وأجزائها : ويتم هذا الشرح أثناء أداء النموذج بحيث يقوم المعلم بتوضيح الحركة ومسارها واتجاهاتها والخطوات الفنية للأداء ولابد من أن يكون هذا الشرح بطريقة مسموعة للجميع وبألفاظ واضحة مع مراعاة أن يكون مختصر وليس بأسلوب خطابى .
- ٣- التمرين على الحركة : وفى هذا الجزء يقوم التلاميذ بالتمرين على الحركة بطريقة كلية حتى يأخذوا الإحساس بالحركة واتجاهها ومسارها وعادة ما يكون الأداء فى هذه المرحلة ذات توافق بدائى ويتم التمرين على حركات الجمباز وتعليمها بالطريقة الكلية - الجزئية - الكلية (٦٠ : ١٩ ، ٢٠) .

٦- المهارات الحركية الأساسية قيد البحث :-

١- مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة :

الخطوات الفنية للحركة :

توضع اليدين على الأرض مفرودتين والأصابع للأمام ، ثنى الرقبة نحو الصدر ، ودفع الأرض بالرجلين لوضع أعلى من الظهر ويتم ثنى الذراعين من مفصل المرفق مع رفع المقعدة لأعلى ما يمكن ليتم دحرجة الجسم فى وضع التكور ثم مسك اليدين بالساقين للوصول إلى وضع الوقوف .

٢- مهارة الوقوف على الرأس :

الخطوات الفنية للحركة :

من وضع الركوع وضع اليدين على الأرض باتساع الكتفين والأصابع متجهة إلى الأمام ثم توضع الجبهة على الأرض على أن تضع الجبهة مع اليدين مثلث متساوى الأضلاع ثم تدفع الرجلين الأرض لترفع المقعدة فوق الرأس والرجلين منتبھتين من مفصل الركبتين يكون الكعبين فى هذا الوضع ملتصقان بالمقعدة ثم تفرد الرجلين لأعلى بحيث يكون جميع مفاصل الجسم على خط مستقيم .

٣- مهارة الشقلبة الجانبية (العجلة) .

الخطوات الفنية للحركة :

من وضع الوقوف تدفع التلميذة إحدى رجليها ولتكن اليمنى ثم تضعها على الأرض مرة أخرى مع مرجحة بالرجل اليسرى وفي نفس الوقت ثنى الجذع جهة اليمين مع وضع اليد اليمنى على الأرض والأصابع تتجه للجانب والذراعان ممدودتان مع الدفع بالرجل اليمنى للوصول إلى وضع الانقلاب الكامل والرجلين مفتوحتين لتمر التلميذة في وضع الوقوف على اليدين ثم تدفع التلميذة بيد وراء الأخرى للوصول إلى وضع الوقوف برجل تلي الأخرى.

٤- مهارة القفز فتحاً على الحصان :

الخطوات الفنية للحركة :

الوقوف والجرى من مسافة مناسبة ثم الارتقاء المزدوج بالقدمين ثم الطيران الأول ووضع اليدين بأتساع الصدر على الحصان والذراعان مفرودتين ثم فتح الرجلين مع رفع المقعدة لأعلى وثنى الفخذين وعند وصول الكتفين في وضع عمودي على اليدين يتم دفع الحصان بشدة ليتم عمل الطيران الثاني وأثناءه تضم الرجلين للهبوط على الأرض على مسافة مناسبة من الحصان والرجلين مضمومتين (٦٦ : ٢٨٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٣١٠) .

٧- درس التربية الرياضية :

يمثل درس التربية الرياضية المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخططة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٣٥ - ٤٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في درس التربية الرياضية حوالي (٩٥%) من تلاميذ المدارس، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي وحجر الزاوية في كل من منهاج التربية الرياضية، ومن هنا يظهر مدى ضرورة الإهتمام به وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفاعلية، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي (١٠٨ : ١٦٣) .

ولكي تحقق دروس التربية الرياضية أهدافها يجب أن يراعى فيها ما يلي :

- ١- أن تتمشى أهدافها مع أهداف المنهج، وأن تناسب محتوياتها مرحلة نمو الأفراد وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم .

- ٢- أن تتناسب الأنشطة المكونة للدروس مع الإمكانيات المتوفرة وأن يستفيد المدرس بكافة الإمكانيات .
- ٣- أن يراعى استمرار وتكامل الخبرات فى الدرس وأن يشجع الابتكار بحيث يحتوى على نشاط حر تلقائى .
- ٤- أن تناسب طرق التدريس المستخدمة سن الأفراد ومرحلة نموهم وخصائصهم ونوع الأنشطة المكونة للدرس .
- ٥- أن تناسب الأنشطة مع ميول الأفراد وتشجع حاجاتهم وتثير دوافعهم لممارسة النشاط وتحقيق النجاح .
- ٦- أن يتيح الدرس فرصة اشتراك التلاميذ فى مواقف تعليمية مختلفة تساعده على استخدام المهارات المكتسبة فى مواقف الحياة المتشابهة (٨٢ : ١٤٣) .

أهداف التربية الرياضية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى :

- ١- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة .
- ٢- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ .
- ٣- تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التى تتفق مع المستوى السنى للمرحلة والتدريب عليها .
- ٤- تنمية المهارات البدنية العامة .
- ٥- رعاية النمو النفسى لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة.
- ٦- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضى السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية وخدمة البيئة المحيطة .
- ٧- العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ .
- ٨- الإهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط المدرسى (٣٩ : ١٣) .

بعض الإرشادات لمدرس التربية الرياضية عند تدريسه لهذه المرحلة :

- ١- أن عملية تنظيم وتخطيط التربية الجسمانية الأساسية التى بدأت فى المرحلة الابتدائية يجب أن تكمل فى فترة المراهقة، حيث أثبتت حصة التربية الرياضية الحديثة والمشوقة أنها وسيلة هامة لمساعدة التلاميذ على التغلب على مظاهر عدم الرغبة فى الأداء التى تظهر فى أوائل هذه المرحلة، كما يجب أن يراعى المدرس الفروق الفردية فى هذه المرحلة ويحاول إيجاد حلول فردية لكل حالة على حدة .

٢- إن التنمية الجسمانية الأساسية يجب أن يركز أثناء فترة المراهقة على إستمرار نمو الصفات البدنية وتثبيت المهارات التى اكتسبت كذلك تحصيل معارف جديدة، كما تضمن ارتفاع الكفاءة البدنية بشكل عام .

٣- إن أهم نقطة فى حصة التربية الرياضية هى التربية الجسمانية الشاملة التى تتحقق عند مراعاة الفروق الفردية، لذا يجب أن تكون الثقة متبادلة بين المدرس والتلميذ .^٤

٤- ومن المفيد فى هذه المرحلة إعطاء التلاميذ مسئوليات يقومون بتنفيذها، حيث أن إرتفاع مستوى الحصة يتطلب تنفيذ الأشكال التنظيمية للتدريب مثل التدريب الدائرى- التدريب بواجبات إضافية، وهذه الأشكال التنظيمية تساعد على جذب أكبر عدد ممكن من التلاميذ للإشتراك بشكل إيجابى فى الحصة (١١٤ : ٢١٠ ، ٢١١) .

٨- مظاهر النمو لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى :

تشير " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) إلى أنه يجب على معلم التربية الرياضية أن يأخذ فى الاعتبار خصائص المتعلم البدنية والفكرية والانفعالية عند اختيار الأنشطة، فإذا توقعنا تعلم ونجاح المتعلمين فيجب أن يكون النشاط مناسباً لمستوى النماء، لذلك يرجع الإهتمام بدراسة المتعلم عند وضع المناهج إلى أنه محور العملية التعليمية وجوهرها وبالتالي فإن تقديم قدر من الخبرات التعليمية له دون دراية بخصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته إنما يؤدي بصورة أو بأخرى إلى الفشل فى تحقيق الأهداف التى يرمى إليها المنهاج ومن ثم فإن دراسة هذا الجانب (المتعلم) يعد أساساً ضرورياً (٧٠ : ٣٠ ، ٣١) .

١- النمو البدنى :

يذكر " محمد حسن ، محمد نصر الدين " (١٩٩٢) أن هذه المرحلة تتميز بطفرة فى نمو الطول والوزن، وينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين والصدر وطول الجذع ومحيط الأرداف وطول الساقين ، ومن أهم التغيرات الجسمانية فى هذه المرحلة ظهور ما يسمى بالأعراض الجنسية الثانوية (٩٢ : ١٤٠) .

ويشير " أحمد أمين " (٢٠٠٣) إلى أن فى هذه المرحلة يزداد نمو العظام والعضلات بمعدل سريع جداً، كما يزداد نمو القلب ولكن ليس بنسبة متعادلة مع نمو الشرايين وحجم الجسم (٢ : ٦٣) .

٢- النمو الحركى :

فى هذه المرحلة يظهر الإرتباك الحركى العام للحركات التى تتميز بالتناسق والإنسجام والسهولة، وذلك ما نلاحظه أثناء المشى والجري، كذلك الإفتقار للرشاقة والذى يتضح فى الحركات

التي تتطلب حسن التوافق لمختلف أجزاء الجسم، ونقص هادفية الحركات من حيث عدم القدرة على توجيه حركات الأطراف لتحقيق هدف أو القدرة على أداء بعض أنواع الأنشطة الرياضية، كما تظهر الزيادة المفرطة في الحركات وعدم القدرة على الإقتصاد الحركي، وإضطراب القوى المحركة والتعارض في السلوك الحركي العام (٩٢ : ١٤١ - ١٤٣) .

٣- النمو العقلي والاجتماعي والإنفعالي :

- من أهم الخصائص والمميزات العقلية والاجتماعية والإنفعالية في هذه المرحلة ما يلي:
- (١) تشير معظم الدراسات إلى أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة ويلاحظ زيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والإستنتاج وتظهر الفروق الفردية وتبدأ القدرة والإستعدادات في الظهور.
 - (٢) تزداد القدرة على الإنتباه والتركيز والملاحظة والتذكر الواعي والقدرة على النقد وإدراك العلاقات .
 - (٣) الإهتمام الشديد بالجسم، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد يبدأ الخجل على بعض المظاهر الجسمية .
 - (٤) يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي، ويزداد الميل للإنتباه إلى شلة من نفس الجنس .
 - (٥) الميل إلى التحرر من المنزل والكبار وظهور بعض الإنحرافات الجنسية .
 - (٦) يبدأ التخلص من الأنانية الفردية ويبحث عن الدين والعقائد التي لم يعد يتقبلها عن طريق الإنطباع .
 - (٧) الرغبة في محاكاة الأفراد، ويتقلب في تصرفاته بين سلوك الكبار وتصرفات الصغار .
 - (٨) في إحتياج إلى رعاية صحية ونشاط حركي والنوم الكافي والراحة الكافية والغذاء الكافي .
 - (٩) في إحتياج إلى الإشتراك في جماعات منظمة يشعر فيها بمكانته ويكتسب من خلالها خبرات ومهارات جديدة .
 - (١٠) في إحتياج إلى التدريب على الهوايات المختلفة للكشف عن قدراته .
 - (١١) في إحتياج إلى الإشتراك في المناقشات والوعى بالإتجاهات القومية (٩٢ : ١٤٣ - ١٤٥) .

٩- صعوبات التعلم :

صعوبات التعلم تعتبر مشكلة من تلك المشكلات المتعددة التي تواجهها نظم التعليم المختلفة والتي تلعب دوراً أساسياً في حدوث ما يسمى بالهدر أو الفاقد التعليمي ما لم يتم تشخيصها في وقت مبكر في حياة الطفل وتقديم التدخل المناسب الذي يكون من شأنه أن يقلل من هذا الفاقد بأن يحول دون تطور تلك الصعوبات ، وإذا كانت صعوبات التعلم تعتمد أساساً على وجود محتوى تعليمي معين يجد التلميذ صعوبات أو مشكلات متعددة في إستيعابه وفهمه فإن الأمر يعتمد على عقد اختبار

تحصيلي وتحديد مستوى تحصيل التلميذ في ضوء درجته التي يحصل عليها في هذا الاختبار، إلا أن المعلم يمكنه من جانب آخر أن يحدد أولئك التلاميذ الذين يجدون صعوبة في متابعة ما يقدمه لهم (٤٧ : ٣٢٥) .

ويعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة التي انتشرت بعد عام ١٩٦٣ نتيجة اهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والطب والأعصاب ، حيث أن هذا المفهوم يختلط مع عدة مفاهيم متشابهة له ، وتختلف عنه جزئياً مثل مفهوم اضطرابات التعلم learning Disorders ، ومفهوم عقبات التعلم أو عوائق التعلم Learning Handicaps ، ومفهوم التخلف الدراسي Under Achievement

ويقصد بصعوبات التعلم ذلك الطفل الذي يكون مستوى الذكاء لديه في حدود المتوسط على الأقل ، ويعانى من ضعف في الأداء الأكاديمي يرجع إلى قصور نمائي في قدرته على التركيز والانتباه إلى موضوع معين ، وهو الطفل الذي يتطلب طرق تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية الكامنة لديه (٧٩ : ١٢٧ ، ١٢٨) .

والمدرسة كمؤسسة تعليمية تحوى داخل جدرانها العديد من المتعلمين الذين يستفيدون بشكل مباشر من البرامج التعليمية والأنشطة الرياضية التي تقدم لهم ، حيث تجد من بين هؤلاء المتعلمون فئة يعانون من بعض الصعوبات في تعلمهم تجعلهم غير قادرين على التعلم ومسايرة مستوى زملائه ممن في مثل سنهم ومستواهم التعليمي ، وتلك الفئة من المتعلمين في حاجة ماسة إلى رعاية واهتمام المعلمين شأنهم في ذلك شأن زملائهم العاديين في فصول التربية الرياضية (٦ : ٩) .

كما أن المدرسة هي المكان الأمثل والأوحد لعلاج صعوبات التعلم فهي مؤسسة التعلم ومصحة التعلم لهذا فلا بد أن يكون في صميم تكوينها وتوجيهها وإدارتها برنامج للتعلم العلاجي أو للتعلم التصحيحي ، يسير متداخلاً ومتكاملاً مع برامج التعلم في المدرسة لأن التلميذ الذي يتعرض لصعوبة تعلم هو مسئولية المدرسة مثله في هذا مثل التلميذ العادي أو المتوسط، فكل علاج لصعوبات التعلم لا يكون إلا في المدرسة وليس خارجها (٤٢ : ٢٥) .

ومجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت إهتمام الباحثين والعلماء في مجال علم النفس العام وعلم النفس التربوي ، إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص الميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة ، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها وأنسب إستراتيجيات وأساليب تدريس التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات. وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية معينة وهنا يكون

معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أدائه من التلميذ العادى (١٣٥ : ٦) .

ويذكر " برينيان " (١٩٩٠) أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات فى قدراتهم التعليمية هم فى الغالب قريبين من الأشخاص العاديين فى قدراتهم ونضجهم العقلى ولكن تقدمهم وتحصيلهم الدراسى أقل من مستوى تحصيل زملائهم بسبب هذه الصعوبات (٢٣ : ٤٠) .

كما أن حالات صعوبات التعلم تختلف عن حالات غير القادرين على التعلم ، فحالات الأفراد غير القادرين على التعلم أو بطيئو التعلم الذين يتمتعون بمستوى ذكاء عادى هى حالات غير سوية من الجانب النمائى وغير قادر على التعلم (٦٧ : ٤٧) .

والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم يظهرون تباعداً واضحاً فى الأداء عن التلاميذ العاديين فى واحد أو أكثر من المجالات وقد يكون مستوى الأداء الوظيفى لهؤلاء التلاميذ فى المجالات الأخرى مساوياً تقريباً لأداء التلاميذ العاديين فى نفس السن ، وفى نفس الوقت يعانى تلاميذ صعوبات التعلم من مشكلات نوعية (٧٨ : ٧٣) .

ويذكر " سيد أحمد ، أنور محمد " (١٩٧٨) أن صعوبات التعلم هى عبارة عن مشكلات التحصيل الدراسى التى تعترض سبيل الدارسين وتقلل نسب نجاح تعلمهم بشكل ملموس وخاصة عند اكتساب المهارات الحركية والمعلومات والمعارف الجديدة ومحاولة حل المشكلات المعقدة (٤٣ : ٢٤٥) .

والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة فى الفصل الدراسى وخارجه ، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذى يمكنهم الوصول إليه (١٦ : ٢٠) .

خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم :

يوجد العديد من الخصائص التى تميز التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمقارنة بالعاديين ويمكن تصنيف هذه الخصائص فى أربعة فئات رئيسية تشمل :

١ - الخصائص العقلية والمعرفية :

(أ) الذكاء :

يتمتع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بدرجة متوسطة أو أكثر من المتوسط فى الذكاء ، وربما من المتفوقين عقلياً أيضاً. حتى أنه توجد فئة فرعية من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يطلق عليها " المتفوقين ذوى صعوبات التعلم " ومستوى الذكاء المتوسط أو أكثر من المتوسط خاصة عامة لدى كل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

(ب) مشكلات التعليم الأكاديمي :

تعتبر المشكلات الأكاديمية أكثر الخصائص قبولاً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وغالباً ما تتضمن تعريفات صعوبات التعلم المجالات الأكاديمية التي يعاني هؤلاء التلاميذ من مشكلات في تعلمها وأهمها المهارات الأساسية .

٢- الخصائص النفس حركية :

يظهر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إنخفاضاً أو تأخراً في بعض المهارات الحركية ذات الأساس النفسى بالمقارنة بالعاديين ، حيث يعاني هؤلاء التلاميذ من صعوبات حركية فى خمس مجالات هي : (النشاط الزائد - الخمول - ضعف التآزر الحركى - الضعف العام فى اللياقة البدنية - تأخر نمو العضلات)

والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة فى الأنشطة البدنية التى تستلزم استخدام المهارات الحركية الدقيقة أو الغليظة على حدٍ سواء ، ولكنها تظهر بصورة أوضح عند استخدام المهارات الدقيقة لما تتطلبه فى الغالب من تأزر بين النظام العصبى البصرى و الحركى للتلميذ .

٣- الخصائص السلوكية والإنفعالية :

يظهر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعض الخصائص السلوكية والإنفعالية التى تمثل انحرافات عن المعايير العادية لسلوك التلميذ ، وترجع أهمية التعرف على مثل هذه الأشكال السلوكية إلا أنها غالباً ما تنعكس ليس على عملية التعلم فحسب بل على شخصية التلميذ كما أن هذه المظاهر توجد لدى بعض وليس كل هؤلاء التلاميذ وأهمها (فرط النشاط - الاندفاعية - قابلية التشتت - الثبوت - عدم الثبات الإنفعالى - انخفاض مفهوم الذات - القلق - سوء التنظيم) .

٤- الخصائص الإجتماعية :

يظهر العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كثيراً من الأنماط السلوكية التى تشير إلى سوء التوافق الإجتماعى لديهم حيث أنه يوجد على الأقل أربع مصادر تؤكد هذه الحالة من سوء التوافق الإجتماعى لدى هؤلاء التلاميذ تتمثل فى (تقدير الأقران - المعلمين - الوالدين - التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أنفسهم) .

ويذكر " عبد الناصر أنيس " (٢٠٠٣) نقلاً عن " كليمنتس " (١٩٨٢) أن مظاهر سوء التوافق

الإجتماعى لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتلخص فى الآتى :

١- علاقات ضعيفة مع جماعة الأقران .

٢- استقراز التلاميذ الآخرين أثناء اللعب .

- ٣- يظهر التلميذ ذو صعوبات التعلم توافقاً جيداً إلى حدٍ ما عندما يمارس أنشطة اللعب مع مجموعة محدودة (فرد أو اثنين) من الأقران .
- ٤- الحكم الخاطئ أو القاصر على المواقف الاجتماعية أو الشخصية .
- ٥- مظاهر إنفعالية غير ملائمة ومفرطة وغير منتقاة للمواقف الاجتماعية .
- ٦- تقبل الآخرين يتبدل بسهولة إلى الإنسحاب .
- ٧- أقل من المتوسط في الكفاية الاجتماعية بالمقارنة بمستوى عمره و ذكاؤه .
- ٨- سلوك إجتماعي غير ملائم في الغالب (٥٩ : ٩٣ - ١٠٨) .

السمات المميزة لذوى صعوبات التعلم :

- ١- المظاهر السلوكية :
 - الاستمرار في النشاط دون توقف .
 - نشاطه الحركي أزيد بكثير مقارنة بزملائه .
 - صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر أثناء الممارسة في الأنشطة الحركية .
- ٢- الإدراك الحركي :
 - يتحرك بإيقاع سريع مع عدم السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب ، والجعل .
 - لا يستطيع استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجتمعة.
- ٣- الإدراك الشكلي :
 - ليس لديه القدرة على التعرف على الأشكال المختلفة ، كالجم والملاح والتفاصيل الشكلية .
 - يجد صعوبة في الإدراك والتمييز بين الأشياء المتشابهة .
- ٤- إدراك العلاقات :
 - لا يستطيع إدراك العلاقات بين كبير / صغير ، بعيد / قريب .
- ٥- الوعي الفراغي :
 - لا يملك القدرة على التوجيه الفراغي الداخلي كالتمييز بين اليمين واليسار .
 - لا يملك القدرة على التوجيه الفراغي الخارجي كالتمييز بين منخفض - متوسط - عالي .

٦- التوافق الحركى والتوافق العام :

- لا يستطيع التوفيق بين استخدام يديه وذراعيه ورجليه بتناسق أثناء الأداء الحركى .

- لا يستطيع التوفيق بين العين واليد عند الأداء الحركى .

- يتعثّر أو تزل قدمه أثناء المشي ويرتعث عند أداء مهام معينة .

- عدم الثبات فى استخدام يد معينة أو قدم معينة .

٧- التوازن الحركى :

- لا يستطيع تحقيق التوازن بالوقوف على قدم واحدة لفترة طويلة .

- لا يستطيع أن يظل منتصباً عند الوقوف وغالباً ما يهتز يميناً ويساراً .

- يكون بطيئاً فى إعادة تحقيق التوازن عند تعثره .

٨- المهارة اليدوية :

- يجد صعوبة فى استخدام الأيدى (المهارات الحركية الدقيقة) .

- يظهر عليه التوتر عند أداء النشاط الحركى .

٩- التمييز البصرى :

- يجدون صعوبة فى مطابقة الأحجام .

- لا يستطيع الحكم على حجم الأشياء (الكرة التى يقذفها زميل نحوه) .

١٠- التمييز السمعى :

- لا يستطيع التحرك بسهولة وفقاً لإيقاع معين يتم تغييره من قبل المعلم .

١١- ضعف التركيز :

- صعوبة إتمام النشاط وإكماله حتى النهاية .

- ينتقل من نشاط لآخر دون إكمال الأول (٧٠ : ١٢٨ ، ١٢٩) .

أنماط صعوبات التعلم :

أولاً: صعوبات التعلم النمائية :

تعتبر صعوبات التعلم النمائية أحد أهم العوامل التى يمكن أن تكون مسئولة عن انخفاض التحصيل الأكاديمى للتلميذ والتي تؤدى إليه مباشرة حيث أنها تتضمن اضطرابات فى كل من

الانتباه ، والإدراك ، والذاكرة ، والتفكير ، واللغة وهو الأمر الذى يكون من شأنه أن تؤدى حتماً إلى إعاقة التقدم الأكاديمي للتلميذ رغم ما يتمتع به من مستوى عادى للذكاء على الأقل ، وهذه الصعوبات عادة ما تتدرج فى إطار ثلاثى فإما أن تكون صعوبات معرفية ، أو لغوية ، أو بصرية - حركية وذلك على النحو التالى :

- ١- الصعوبات المعرفية : ومظاهرها (حل المشكلات، والانتباه ، والتمييز ، وصعوبات الذاكرة ، والصعوبات الإدراكية ، وتشكيل المفهوم ، و التكامل بين الحواس) .
- ٢- الصعوبات اللغوية : ومظاهرها (اللغة الشفوية ، والتفكير السمعى ، والاستقبال السمعى).
- ٣- الصعوبات البصرية الحركية : وتتمثل مظاهرها فى (أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلى ، وأداء مهارات حركية دقيقة ، فالتلميذ يجد صعوبة فى أداء المهارات الحركية المختلفة سواء الكبيرة أو الدقيقة (٤٩ : ٤٦ ، ٤٧) .

كما يرى " عبد الناصر أنيس " (٢٠٠٣) أن مصطلح صعوبات التعلم النمائية يشير إلى الانحراف فى نمو عدد من الوظائف النفسية التى تظهر بطريقة عادية ، وهذه الصعوبات غالباً وليس دائماً ، ما يرتبط بالقصور فى التحصيل الدراسى ، وقد يكون الارتباط بينهما غير واضح تماماً (٥٨ : ١١٣) .

ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية :

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الإضطراب الواضح فى تعلم القراءة والكتابة والتهجى أو الحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح فى عمر المدرسة (٥٨ : ١١٣) .

كما صنفها " عادل عبد الله " (٢٠٠٦) إلى ثلاث مكونات أو أنماط أساسية مع إمكانية إضافة مكون رابع لها بين أكثر من مظهر واحد من تلك المكونات الثلاثة الأساسية سواء كانت مثل هذه المظاهر المختلفة تنتمى إلى مكون واحد أو أكثر وهو الأمر الذى يجعلها تضم أربعة أنماط فرعية تتمثل فى :

- اللغة : بشقيها الشفوى والمكتوب .
- الكتابة ومظاهرها : التهجى و التعبير .
- الحساب ومظاهره : إجراء العمليات الحسابية الأولية، التفكير أو الاستدلال الرياضى.
- يضم المكون أو النمط الرابع أكثر من مظهر واحد من هذه المظاهر ، سواء كانت تلك المظاهر تنتمى إلى نمط أو مكون واحد فقط أو أكثر ، كما أنه قد يضم من جهة أخرى أكثر من مكون واحد من تلك المكونات (٤٩ : ٤٧ - ٤٩) .

تصنيف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

صنف " محمود عبد الحليم " (١٩٨٩) صعوبات التعلم إلى :

١- صعوبات التعلم المرتبطة بالمدرسة :

تتمثل هذه الصعوبات في الإمكانات المدرسية من مبانى ، ومناهج ومعلمين ، وتتمثل هذه الصعوبات فيما يلى :

(أ) المبانى المدرسية :

وجود مبنى المدرسة فى المناطق المزدحمة والتي تتضاعف فيها الضوضاء التى تعمل على تشتيت انتباه المتعلمين، ضيق الفصول وزيادة كثافتها ، قلة الأنشطة اللامنهجية ، تعدد فترات الدراسة فى المدرسة الواحدة مما يؤدى إلى إهمال الأنشطة المدرسية ، عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة .

(ب) المنهج الدراسى :

يقصد بالمنهج أنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية ممثلة فى المعلومات والمواد النظرية والمواد التعليمية والتطبيقات التى يتلقاها المتعلم فى المدرسة بغرض مساعدته على النمو الشامل وفق الأهداف التربوية المنشودة والمنهج الجيد يتصف بالمرونة والمساعدة على إشباع حاجات المتعلمين وتلبية إحتياجات المجتمع وأن تكون له وظيفة أساسية هى إعداد المتعلم للحياة ويتضمن المنهج أربعة عناصر أساسية هى الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس ووسائل تقييم تحصيل المتعلمين ، وتتمثل أهم الصعوبات بالمنهج المدرسى فيما يلى :

- طول المنهج وتكدسه بالمعلومات .
- عدم مراعاة المنهج للفروق الفردية بين المتعلمين .
- عدم ارتباط المنهج بالبيئة المحلية للمتعلم .
- عدم مراعاة المنهج لشروط التعلم الأساسية (الدافعية - الممارسة - النضج) لدى المتعلمين.
- وجود حشو بالمنهج يمكن الإستغناء عنه فى الدراسة .

٢- صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم :

يلعب المعلم دوراً هاماً فى العملية التعليمية ، فهو العمود الفقرى لها وعليه يقع عبء تحقيق الأهداف التربوية فى المدرسة والقصور فى إعداداته يؤدى إلى زيادة صعوبات التعلم عند المتعلمين .

ومن أهم العوامل المرتبطة بالمعلم والتي تزيد من صعوبات التعلم مايلى :

- عدم إتباع المعلم للأساليب المناسبة فى التعليم .
- عدم إلمام المعلم بطرق التعليم المختلفة .

- عدم إلمام المعلم بطرائق التقويم التربوى المناسبة .
- الإتجاهات التربوية السلبية للمعلم .
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- القصور فى إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً .
- عدم اهتمام المعلم بالتطورات العلمية فى مجالات التعليم والتعلم .

٣- صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم نفسه :

تتمثل هذه الصعوبات فى :

- صعوبات صحية : مثل عدم القدرة على النطق السليم ، ومشكلات السمع بالإضافة إلى التأثير السلبي على التعلم لكل من المشكلات البصرية والحركية .
- صعوبات ترجع إلى عدم قدرة المتعلم على التعلم : وهذه الصعوبات تنتج عن إلتحاق المتعلم ببرامج دراسية لا تتفق وقدراته النمائية فى المجالات المختلفة (الجسمية - العقلية - الإجتماعية - الإنفعالية) .
- الميول والإتجاهات السلبية للمتعلمين نحو البرامج الدراسية التى تقدم لهم بالدراسة .
- عدم توافق المتعلم مع زملائه ومعلميه .
- انتقال العدوى من الفاشلين إلى غيرهم من المتعلمين .
- انخفاض مستوى الطموح الدراسى للمتعلمين .
- كره المتعلم للمدرسة وعدم الرغبة فى التعلم .

٤- صعوبات التعلم المرتبطة بالأسرة :

تتمثل هذه فى :

- عدم اهتمام الأسرة بتغذية التلميذ .
- عدم اهتمام الأسرة بالنمو الإجتماعى الشامل لأبنائها .
- عدم مراقبة الأسرة لأبنائها دراسياً ومتابعة تحصيلهم الدراسى .
- عدم توفير متطلبات الدراسة من قبل الأسرة للمتعلم .
- عدم تهيئة الجو الدراسى المناسب بالمنزل .
- الخلافات الأسرية .
- بعد المدرسة عن المنزل وعدم توفر وسيلة مواصلات مناسبة (١٠٢ : ٥٤ - ٧٨) .

أعراض صعوبات التعلم :

يتفق كلاً من " أنور محمد " (١٩٨٩) ، " سيد أحمد " (١٩٩٠) ، " عصام الدين محمد " (٢٠٠١) على أنه :

ليس من العسير على المعلم أن يتعرف على صاحب الصعوبة في التعلم ، ذلك لأن أعراض صعوبة التعلم ومصاحبتها في معظم أحوالها تكون ظاهرة واضحة ، تكاد تتحدث عن نفسها طلباً للحل .

وتتمثل هذه الأعراض في :

١- ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنه سلوك التلميذ في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه، كما ينعكس في درجات الإختبارات والتدريبات ، وقد يكون هذا الغرض خادعاً في بعض الأحيان ، ذلك إما لسوء في وضع التدريبات والإختبارات وتصميمها، أو تكون نتائجها ذات المستوى المتوسط العام ليست نتيجة تمكن حقيقى من المهارات المطلوبة، بل نتيجة تمكن عرض مؤقت بسبب أساليب الضغط غير السليمة في التعلم ، فتعطى هذه النتائج انطباعاً بأن مستوى مقبولاً من التمكن قد يحقق بينما الواقع غير ذلك، لهذا فهي محتاجة إلى أن تؤخذ بحذر عند التعرف على أصحاب صعوبات التعلم .

٢- البطء في الإكتساب من أعراض صعوبات التعلم ، وهذا العرض أيضاً من الأعراض التى يمكن من خلالها التعرف على صاحب الصعوبة فهو يحتاج إلى دقة في الملاحظة فليس كل بطء فى اكتساب مهارة أو مفهوم أو حل مشكلة أو فهم قاعدة ، مظهراً لصعوبة تعلم، إنما من المهم التعرف على أى مرحلة من مراحل التعلم يكون البطء، وفى أى نشاط من أنشطة الاكتساب يغلب أن يحدث .

٣- كما أن من الأعراض الإضطراب فى سير التعلم ، وعدم السير أو السلسلة فى التعلم ، والتعرض للذبذبات الشديدة إرتفاعاً وإنخفاضاً فى الأداء .

٤- الإحساس بالعجز مصاحب رئيسى من المصاحبات الصعوبة فى التعلم وينشأ هذا الإحساس عند بداية أى فشل فى الوصول إلى مستوى عام للتمكن لا يستطيع المتعلم الوصول إليه، ويتزايد هذا الإحساس مع كل فشل، بل يكون هو ذاته مصدر فشل لتأثيره فى دافعية المتعلم تأثيراً سلبياً، وبإنخفاض درجة الثقة بالنفس والقدرة على التعلم أو بالأخص القدرة على التحسن وتخطى الصعوبة، وهكذا يصبح هذا العرض المصاحب لصعوبة التعلم هو ذاته مؤدياً إلى زيادة الصعوبة تعقيداً أو تشابكاً (١٩ : ١٠٧) (٤٢ : ٢٩ ، ٣٠) (٦٧ : ٢٠٩) .

أسباب صعوبات التعلم :

تعتبر عملية التعرف على الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم عملية صعبة ولكن الباحثين فى هذا المجال يقسمونها إلى مجموعة من الأسباب تتمثل فى :

- ١- إصابات الدماغ .
 - ٢- الاضطرابات الانفعالية .
 - ٣- نقص الخبرة (١٤٧ : ١٠) .
- كما قسمها " عبد الناصر أنيس " (٢٠٠٣) إلى :

- ١- عوامل عضوية وبيولوجية .
- ٢- عوامل جينية .
- ٣- عوامل بيئية .

١- العوامل العضوية و البيولوجية :

يشير الأطباء إلى أهمية الأسباب البيولوجية كظاهرة صعوبات التعلم ، وتحدث إصابة الدماغ والتي تعنى التلف فى عصب الخلايا الدماغية إلى عدد من العوامل البيولوجية (١٤٧ : ١٠) .

كما أشار "على محمد" (١٩٩٠) إلى أن أهم هذه العوامل الأمراض التى تصيب الأم كالحمل القرمزية والحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى للحمل قد تسبب أياً من أنواع الاضطرابات المخية المختلفة، فقد يحدث النمو غير السوى للنظام العصبى المركزى لأسباب منها تعاطى الأم للكحوليات والمخدرات بالإضافة إلى الظروف التى تؤثر على الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة مثل نقص الأكسجين أو إصابات الولادة أو نتيجة لاستخدام الأدوية الطبية (٧٣ : ٥٠) .

٢- العوامل جينية :

تتمثل العوامل الجينية فى شذوذ فى تركيب ووظيفة الجانب الأيسر من المخ ، التاريخ الأسرى المرضى وإمكانية التوريث ، وجود جين مسئول عنها (٤٩ : ٥٧) .

٣- العوامل البيئية:

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة فى موضوع أسباب صعوبات التعلم وتتمثل فى نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب الجيد و نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة (١٤٧ : ١٠) .

مبادئ تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

- ١- الفوز بانتباه التلميذ ويقصد بذلك تنظيم المواد والمثيرات بحيث يتم تشجيعه على التركيز على المثيرات المهمة وتجاهل المثيرات غير المهمة ويمكن ذلك بالتخفيف من المثيرات المشتتة وتعزيز التلميذ عندما ينتبه .
- ٢- الانتقال تدريجياً من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيداً حسبما تقتضى قدرات التلميذ.
- ٣- تحديد مستوى إتقان التلميذ للمهارات المطلوبة منه، فبدون معرفة مستوى أدائه قد يطلب منه تأدية مهارات لا يستطيع تأديتها وذلك أمر غير مفيد وممل .
- ٤- تعزيز الإستجابات الصحيحة للتلميذ فالتعزيز يقوى السلوك ويجب أن يكون فورياً وملائماً للتلميذ، ويكون التعزيز فعالاً عندما يتم تنويعه وعندما يكون التلميذ بحاجة إليه .
- ٥- تأكيد المحاولات الناجحة وعدم التركيز على خبرات الفشل وذلك يتطلب استخدام الأدوات والوسائل التى من شأنها مساعدة التلميذ على تأدية المهمة المطلوبة بنجاح .
- ٦- تطوير قدرة التلميذ على التركيز ونقل أثر التعليم من موقف إلى آخر وذلك يتطلب التكرار والإعادة، ولكى يحدث التعميم يجب استخدام أمثلة كافية وتدريب التلميذ فى المواقف المختلفة (١٣٧ : ١) .

أهمية دراسة صعوبات التعلم :

ترجع أهمية دراسة صعوبات التعلم إلى عدد من الأسباب أهمها :

- ١- زيادة صعوبات التعلم بين المتعلمين فى المدارس بسبب زيادة ضغوط الوالدين على الأبناء للنجاح والتفوق مع زيادة المقررات الدراسية وتطور محتوياتها، بالإضافة إلى الضغوط النفسية والمادية التى يتعرض لها التلاميذ خلال فترة دراستهم بالمدرسة .
- ٢- الإهتمام بدراسة صعوبات التعلم يساعد على معرفة أسبابها ووسائل علاجها مبكراً ، فالتعرف على أسباب هذه الصعوبات عند بداية ظهورها لدى التلاميذ يساعد على علاجها مبكراً ويزيد نسبة التحسن فى علاج هذه الصعوبات لديهم، ويتوقف تحسين التعلم عند التلاميذ على قدرتهم على حل مشكلات التعلم وصعوباته .
- ٣- إن إهمال علاج صعوبات التعلم يؤدي إلى عواقب سيئة على عملية التعلم ومن هذه العواقب :
(أ) يمثل موضوع صعوبة التعلم نقطة ضغط تؤثر على المتعلم، بحيث تتراكم حولها الضغوط الانفعالية والنفسية التى يتعرض لها مما يؤدي إلى اتساعها بحيث تشمل شخصية المتعلم كلها، وهذا يؤدي إلى اضطراب فى شخصية المتعلم .

(ب) قد تؤدي صعوبات التعلم في حالة عدم علاجها إلى تسرب التلاميذ من التعليم مما يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والتي تعتبر أكبر عقبة في طريق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية .

٤- يؤدي الإهتمام بدراسة صعوبات التعلم إلى زيادة فهمنا للتعلم (١٠٣ : ٢٤٣ ، ٢٤٤) .

مبررات الإهتمام بصعوبات التعلم :-

١- تزايد صعوبات التعلم بين المتعلمين بسبب الجو الضاغط عليهم، ضغطاً مادياً بسبب الكثرة المتزايدة في الأعداد وما يترتب عليها من تزامم في الفصول وتراكم في الجدول الدراسي وضغطاً نفسياً من جو التنافس العام الذي يضغط على الآباء والمعلمين والمسؤولين، وجو الضغط العام الذي يتنفسه التلميذ وما يتولد عنه من ضغط داخلي، هو جو قلق لا بد أن تتزايد معه صعوبات التعلم في كافة مستويات التعلم ومراحلها، لذلك لا بد من الإهتمام بدراسة صعوبات التعلم وأن تكون هذه الدراسة جزءاً من إعداد المعلم وإهتمام المدرسة .

٢- الإهتمام بصعوبات التعلم يقتضي الإهتمام المبكر بها عند بداية ظهورها، فكلما انتبهنا إليها في بدايتها كان تناولها وعلاجها أفضل وأيسر، وكان تصحيحاً لمسار تعلم التلميذ في بدايته بحيث تقل احتمالات تعرضه لصعوبات تالية .

٣- كما أن من أهم مبررات الإهتمام العلمي بصعوبات التعلم أن إهمالها وخيم العواقب بالنسبة إلى سير التعلم، ذلك لأنه يعطله ويكبله ويعوقه، ومن بعض هذه العواقب والآثار التي تنتج عن هذا الإهمال :

(أ) أن موضوع الصعوبة في التعلم يمثل منطقة توتر في المجال النفسي للتلميذ، يمثل منطقة ضعف، منطقة شديدة الحساسية انفعالياً بحيث تصبح منطقة تتراكم حولها ضغوط انفعالية ومشاعر سالبة كثيرة ومتكاثرة وقد تتسع لتشمل شخصية التلميذ كلها .

(ب) ربما لا تكون الآثار ظاهرة الخطورة بشكل واضح، بل تكون آثاراً خفية مستترة، إلا أنها تكون أشد خطراً من تلك الظاهرة البارزة وذلك عندما تحل صعوبات التعلم حلاً جزئياً ، أو تعالج علاجاً ظاهراً أو تحسم حسماً قهرياً . عندئذ يتحرك التلميذ تحركاً مكبلاً مقيداً، قد يحقق شيئاً من النجاح، ولكنه أقل بكثير مما كان يمكن أن يحققه لو أنه تلقى من العناية ما يحرره تحريراً سليماً من صعوبة التعلم في مراحل ظهورها الأولى

٤- وللاهتمام العلمي بدراسة صعوبات التعلم المدرسي وفهمها مبررات من المهم أن تكون موضع تأمل .

(أ) أولها أنها خطوة نحو واقع التعلم المدرسى وما يحدث فيه ، ذلك لأن اهتمام دارس التعلم ظل بعيداً جداً عن التعلم المدرسى الفعلى . ولعل هذا سر التباعد بين كثير من العاملين فى التعليم وكثير من المشتغلين بالتعلم .

(ب) والمعلم مستفيد من الاهتمام بصعوبات التعلم عمق استبصار فى عملية التعلم ، لأن توجيه قدر من اهتمام المعلم إلى التعرف على صعوبات التعلم، والإسهام فى علاجها، يزيد المعلم اندماجاً وتعمقاً فى عملية التعلم، كما يضيف أو ينمى عنده عنصر الحرص والتعاطف مع التلاميذ .

(ج) والمشتغل بدراسات التعلم متخصصاً ومتعمقاً فإن فهمه للتعلم لا بد أن يتسع ويتحدد ويتضح من نزوله مع الواقع الحى للتعلم ووضع الإصبع على صعوباته ومشكلاته .

(د) وقد يؤدى الاهتمام بصعوبات التعلم المدرسى إلى أن تراجع كثيراً من الأفكار حول أمور قد تم التسليم بها وكأنها لا تخضع لمراجعة أو تمحيص، منها ما يتصل بالنمو العقلى والمعرفى للتلاميذ، ومنها الأسس التى ينبغى أن توضع عليها المناهج، ومنها أساليب التقويم (٤٢ : ١٨ - ٢٠) .

أهمية الكشف المبكر عن ذوى صعوبات التعلم والافتراضات التى يقوم عليها :

تشكل قضية الكشف المبكر عن ذوى التعلم أهمية بالغة، إلى حد يمكن معه تقدير أن فعاليات التدخل العلاجى تتضاءل إلى حد كبير مع تأخر الكشف عنهم، حيث تتداخل أنماط الصعوبات وتصبح أقل قابلية للتشخيص والعلاج .

*** الافتراضات التى يقام عليها الإهتمام بضرورة الكشف المبكر عن ذوى صعوبات التعلم :**

١- أن صعوبات التعلم التى يعانى منها التلميذ تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقاته العقلية والإنفعالية وتسبب له إضطرابات إنفعالية تترك بصمتها على مجمل شخصيته فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصى والإنفعالى والإجتماعى، ويميل إلى الإنطواء أو الإكتئاب أو الإنسحاب وتكوين صورة سلبية عن الذات .

٢- أن التلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم هو من ذوى الذكاء العادى أو فوق المتوسط وربما العالى. ومن ثم فإنه يكون أكثر وعياً بنواحي فشله الدراسى فى المدرسة، كما يكون أكثر استشعاراً بانعكاسات ذلك على البيت، وهذا الوعى يولد لديه أنواعاً من التوترات النفسية والإحباطات التى تتزايد تأثيراتها الإنفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسى، وانعكاسات هذا الوضع فى كل من المدرسة والبيت

٣- عدم الإهتمام بالكشف المبكر عن ذوى صعوبات التعلم، يهين الأسباب لنمو هؤلاء التلاميذ تحت ضغط الإحباطات المستمرة والتوترات النفسية، وما تتركه من آثار مدمرة للشخصية، فضلاً

عن إبعادهم عن اللحاق بأقرانهم وجعلهم يعيشون على هامش المجتمع فيصبحون إنطوائيين أو إنسجاميين أو عدوانيين. بما يترتب على ذلك من تداعيات تنسحب آثارها على كل من التلميذ والأقران والبيت والمدرسة والمجتمع .

٤- أن الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم والمشكلات المرتبطة بها قابلة للتحديد والتمييز على الرغم من تباين أنماط هذه المشكلات لدى أفراد هذه الفئة إلا أن هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها وتواترها لديهم وترتبط بنمط الصعوبة النوعية التي تمثل فئات فرعية أو نوعية داخل مجتمع ذوى صعوبات التعلم. ومن ثم فهي تمثل نقطة البداية فى أى برنامج للكشف عن ذوى صعوبات التعلم وتصنيفهم .

٥- أن المدرس هو أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوى صعوبات التعلم من حيث التكرار frequency ، والأمد duration ، والدرجة degree ، والمصدر source وتنفيذ البرامج العلاجية لهم خلال الأنشطة والممارسات التربوية داخل الفصل .

٦- أن المدرس هو أكثر الفئات المهنية قدرة على تقويم مدى فاعلية البرامج والأنشطة والممارسات التربوية، والتغير أو التقدم الذى يمكن إحرازه من خلال هذه البرامج أو تلك الأنشطة، بسبب طبيعة الدور التربوى والمهنى الذى يؤديه من ناحية، وبسبب درايته واستغراقه، وخبراته بالأنشطة ، التى قد يفشل فيها ذوى صعوبات التعلم فى الوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة من ناحية أخرى، مما يمكنه تقويم مدى التباعد بين الأداء الفعلى والأداء المتوقع .

٧- حين الكشف عن السبب والنتيجة فى العلاقة بين صعوبات التعلم العامة أو النوعية ، والاضطرابات المعرفية والانفعالية المصاحبة لها، بذلك يسهم إسهاماً فعالاً فى تهيئة الأسباب العلمية لإعداد البرامج العلاجية لذوى الصعوبات . حيث تختلف البرامج والأنشطة التربوية والعلاجية باختلاف كون صعوبات التعلم والاضطرابات المصاحبة لها سبباً أو نتيجة .

٨- أن الطبيعة المتباينة أو غير المتجانسة لذوى صعوبات التعلم تدعم اتجاه التشخيص الفردى لهم، وعلى ذلك يكون المدرس أقدر العناصر على تحليل السلوك الفردى للتلاميذ، من حيث أمده وتواتره وتزامنه. الأمر الذى يجعل تقدير المدرسين للخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم أكثر فاعلية من استخدام الاختبارات الجماعية .

٩- أن المشكلة الرئيسية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تكمن فى شعورهم بالإفتقار إلى النجاح، فمحاولات التلميذ غير الناجحة تجعله يبدو أقل قبولاً لدى مدرسيه وأقرانه. وربما لدى أبويه حيث يدعم فشله المتكرر واتجاهاتهم السالبة نحوه . ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط. مما يؤدي إلى مزيد من سوء التوافق وتكوين صورة سالبة عن الذات ، ويصبح هؤلاء الأطفال

غير قادرين على الحصول على تعاون الآخرين، كالأقران والمدرسين والأسرة، مما يعمق لديهم الشعور بالعجز (١٤٢ : ٢) .

بينما يشير " عادل عبد الله " (٢٠٠٦) إلى أن الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم يتطلب توفر مجموعة متنوعة من الأمور ذات الأهمية منها :

- ١- أن هناك معلم خاص بهذه الفئة يتولى أمورها منذ مرحلة الروضة .
- ٢- أن يتم إعداد أخصائي نفسى مؤهل للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث يكون متخصصاً .
- ٣- أن تتوفر أدوات قياس دقيقة يمكن أن نستخدمها لتشخيص وتقييم هؤلاء التلاميذ .
- ٤- أن يتم التحديد الدقيق للخصائص السلوكية والنفسية المميزة للتلميذ .
- ٥- الاهتمام بتقديم خطة تعليم فردية أو ما تعرف بالخطة التربوية الفردية له بمجرد أن يتم التأكد من أنه معرض لخطر صعوبات التعلم .
- ٦- الاهتمام بتقديم الخدمات المناسبة للتلميذ وأسرته والتي يكون من شأنها أن تسهم فى الحد المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم ، وتمنع تطورها إلى صعوبات تعلم فعلية لاحقة تحدث فيما بعد وتترك آثاراً سلبية عديدة عليه .
- ٧- أن تكون هناك بدائل لتعليم هؤلاء التلاميذ تؤكد على ضرورة أن يتم دمجهم واحتوائهم مع أقرانهم العاديين (٤٩ : ١٠٤ ، ١٠٥) .

أهداف برنامج التدخل المبكر :-

يهدف برنامج التدخل المبكر لأولئك التلاميذ الذين تبدو لديهم واحدة أو أكثر من المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم إلى تحقيق واحد أو أكثر من عدة أهداف منها:

- ١- إكساب التلميذ مهارة معينة وتنميتها وتطويرها أو تنمية وتطوير مستوى هذه المهارة بالشكل المنشود إذا كان التلميذ يتمتع بقدر ضئيل منها .
- ٢- إكساب التلميذ سلوك مرغوب اجتماعياً حيث يعد القصور الذى يمكن أن يعانى منه التلميذ أمراً يستوجب التدخل حتى يتمكن على أثره من إكسابه نمط سلوكى مرغوب .
- ٣- الحد من سلوك غير مرغوب اجتماعياً حيث أن هناك سلوكيات غير مقبولة تصدر عن مثل هؤلاء التلاميذ وفقاً لما يتسمون به من خصائص مختلفة من شأنها أن تسهم بشكل كبير فى تشخيصهم وتحديدهم بصورة دقيقة إلى حد ما .
- ٤- التركيز على جوانب القوة، ويمثل هذا الهدف أحد أهم المبادئ التى تقوم التربية الخاصة عليها، حيث ينبغى أن نبدأ من تلك الجوانب التى تمثل نواحي قوة لدى هؤلاء التلاميذ ونعمل على تنميتها وتطويرها ثم ننقل إلى جوانب القصور التى تمثل السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً .

٥- توفير نسق للتربية الخاصة يعمل على إشباع حاجات هؤلاء التلاميذ وتلبيتها وهو ما يتمثل فى النسق المدرسى الذى نلجأ إليه لتعليم وتأهيل التلميذ والحد من جوانب القصور التى يعانى منها حيث لا يمكن إشباع مثل هذه الحاجات فى الفصل العادى .

٦- إبراز مدى الحاجة إلى خطة تعليم فردية يتم تصميمها وإعدادها أو صياغتها لتناسب تلميذ معين دون سواه بحيث لا تُجدى إلا معه هو نفسه حيث يتم ذلك وفقاً لحالته وفى ضوء ما يتسم به من خصائص معينة وما يعانى من نواحى قصور وما يتميز به من جوانب قوة فضلاً عما يحتاج إليه من خدمات ترتبط بالتربية الخاصة (٤٩ : ٢٨٧ - ٢٨٩) .

الطرق المستخدمة لتدريس ذوى صعوبات التعلم :

تأثر مفهوم الكثيرين لطرق التدريس بما تراكم لديهم من خبرات استمدوها من خلال طبيعة ونوعية الأساليب والإجراءات التى يتم من خلالها وتحت قيادة المعلم تشكيل أو صياغة مجريات العملية التدريسية وانطبعت فى أذهانهم تصورات مختلفة حول جوهر ومضمون الدرس، وربما تحمسوا لأسلوب معلم ما أو لأساليب عدد من المعلمين تشكل لديهم من خلالها وعلى طرائقى وتدريسى ما .

وتعتبر طرق التدريس :

- أدوات أو وسائل نقل المعارف .
- أدوات أو وسائل عمل للمعلم (التعليم) .
- وسيلة مساعدة للتعلم .
- أساليب وإجراءات للمعلم والتلميذ معاً (٥٩ : ٣٢) .

وتختلف طرق التدريس المستخدمة مع ذوى صعوبات التعلم عن التلاميذ العاديين ، حيث أنها تكون أكثر مرونة وتنوع لتناسب الصعوبة التى يراد معالجتها، كما تستخدم وسائل تعليمية وطرق تدريس تعتمد على وسائل سمعية وبصرية ومحسوسة ، وتتنوع الوسائل والطرق لتراعى إستراتيجيات التعلم المختلفة لدى التلميذ، وذلك حتى لا يصاب التلميذ بالملل وتشتت ذهنه أو بالإحباط والقلق والتوتر إذ قد يعوق كل هذا عملية التعلم لدى التلميذ وقد تؤدى به إلى الفشل .

نقسم العملية العلاجية إلى خطوات صغيرة بحيث تشمل كل خطوة على استجابة محددة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية . ولا يستطيع المعلم الانتقال من هدف إلى آخر إلا بعد إتقان التلميذ للهدف الذى يسبقه . وتختلف الفترة الزمنية لتحقيق الهدف العام من طالب إلى آخر . فهناك من يحتاج إلى فترة أطول من الآخرين وقد تطول المدة لدى البعض منهم.

وتتضمن الخطة الموجهة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم فى المدارس الإجراءات التالية :

- ١- تحديد الطلبة من معلمين الصف وذلك من خلال ملاحظة سلوكيات التلميذ وأدائهم للمهارات المختلفة .
- ٢- تطبيق بعض الإختبارات التشخيصية والتقييمية المختلفة كالاختبارات الإدراكية والعصبية والنفسية والأكاديمية لمعرفة نواحي الضعف والقوة عند هؤلاء التلاميذ ولتحديد الصعوبة بشكل أكثر دقة .
- ٣- وضع نتائج التقييم فى التقرير الخاص بالتلميذ والذى يوضح حالة التلميذ بدقة والذى يبين كذلك الصعوبة التى يعانى منها ومستوى أدائه للمهارات المختلفة، كما يشمل التقرير وصف الوضع الإجتماعى والإقتصادى والصحى للإطلاع على العوامل الأسرية التى قد تؤثر فى عملية التعلم لدى التلميذ والتى قد تكون من أحد الأسباب التى قد تساعد على ظهور صعوبة تعليمية لديه، ويشمل التقرير ملاحظات المعلم والمرشد التربوى ونتائج الإختبارات التشخيصية وتحديد نوع المساعدة التى يحتاجها .
- ٤- تقوم اللجنة المدرسية المسؤولة عن متابعة برنامج معالجة صعوبات التعلم بالمدرسة بإعداد هذا التقرير .
- ٥- وضع خطة تربوية لهؤلاء التلاميذ بحيث تحتوى هذه الخطة على الأهداف العامة المراد تحقيقها فى فترة زمنية محددة كما تحتوى على أساليب العلاج والوسائل والأنشطة التى سوف تستخدم لتحقيق الأهداف الموضوع .
- ٦- عقد اجتماع مع ولى الأمر لتعريفه بحالة التلميذ والصعوبة التى يعانى منها وكيفية التغلب عليها. ويتم فى هذا الاجتماع تعريف ولى الأمر بالخدمات التى تقدمها المدرسة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ودور الأسرة فى مساعدة الأبناء اجتماعياً أو نفسياً أو دراسياً .
- ٧- إصدار مطوية توضح مفهوم صعوبات التعلم وأهم خصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، بالإضافة إلى بعض الإرشادات لأسر التلاميذ بأسلوب بسيط وواضح
- ٨- يتم فتح صف خاص لإستقبال التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى التعليم الفردى ضمن جدول يحدد الحصص خلال الأسبوع .
- ٩- عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المعلمين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمساعدة التلاميذ ذوى الصعوبات التعليمية .
- ١٠- يتم فتح ملف لكل تلميذ يحتوى على :-
- استمارة ملاحظة .

- نماذج من الأختبارات التى أُجريت للتلميذ .
- تقرير عن لحالة التلميذ .
- استمارة تقييم الخطة التربوية .
- نسخة من استمارة متابعة التلميذ .
- نماذج من أعمال التلميذ (١٣٦ : ٢) .

كيفية إعداد المناهج لفئة ذوى صعوبات التعلم :

لقد تأثرت المناهج الدراسية بظهور المستحدثات التكنولوجية ، وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها ، ولقد أصبح إكساب التلميذات مهارات التعلم الذاتى وغرس حب المعرفة وتحصيلها فى عصر الانفجار من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسى (٧٢ : ٢٢٢)

حيث توفر التكنولوجيا المعاصرة فرصاً عديدة ومفيدة للتلميذات ذوى الصعوبات التعليمية للتعلم والترويح والاستقلالية والاندماج فى الحياة العامة للمجتمع ، كذلك تسهم فى مساعدة أعداد كبيرة من التلميذات ذوى صعوبات التعلم على التعويض عن مواطن الضعف الموجودة لديهم ، فهى تساعد على تطوير مهاراتهم منها المهارات المعرفية والبصرية والحركية (١٤٤ : ٤) .

يمكن لهذه الفئة التماشى مع المناهج المعدة للأطفال العاديين ولكن أن يكون موازى لها برامج علاجية حسب الحالات بالإضافة إلى معلمات مدربات على العمل مع هذه الفئة - كما أن طرق التدريس لها أسلوب معين وتشمل ما يلى :-

- السير بخطوات بطيئة وبجمل صغيرة فى الشرح .
- التكرار المتنوع .
- شغل كل الحواس فى نقل الخبرة .
- التدرج من البسيط إلى الصعب .
- التدريب المستمر على فترات منظمة وغير متباعدة .
- الواقعية وربط المعلومات بواقع التلميذ .
- تبسيط المفاهيم المجردة حتى تصبح ذات دلالة ومعنى .
- مراعاة الفروق الفردية .
- تنمية الدافعية للمتعلم .
- تنمية القدرة على الإعتماد على النفس (١٤٠ : ٢) .

مشكلات تعليم وتعلم ذوى صعوبات التعلم :-

١ - مشكلة عدم تجانس ذوى صعوبات التعلم:

الواقع أن طبيعة عدم التجانس لدى ذوى صعوبات التعلم ليست خاصة ماثرة أو مولدة للعجز بالنسبة للباحثين والمتخصصين المشتغلين بالمجال ولكنها:

(أ) تعكس مدى تعقيد وصعوبة عمليات التشخيص والتصنيف.

(ب) تشير إلى أنه يتعين على المربين والتربويين النظر إلى التلميذ ذى الصعوبة باعتباره شخصاً متفرداً Unique فى مجموعة الخصائص المعرفية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والسلوكيات المرتبطة به .

(ج) تشير إلى أنه يتعين أن يقارن كل فرد من هؤلاء بنفسه وليس بأقرانه المتساويين معه فى العمر الزمنى أو الصف الدراسى .

(د) أن كل فرد مختلف عن الآخر وأن مجموع اختلافاته تكون شخصيته. كما أن التقدم الذى يحرزه أى من هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى أى من الأبعاد الثلاثة المشار إليها يمكن أن ينسب إلى ما كان عليه قبل إحراز ذلك التقدم .

٢ - مشكلة التربية النظامية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم :-

تشكل التربية النظامية داخل الفصول العادية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم مشكلة يثار الجدل حولها ما بين التأييد والمعارضة. فالبعض يرى ضرورة تلقى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مقرراتهم الدراسية داخل الفصول النظامية .

ويقوم أصحاب هذا التوجه مبرراتهم على الافتراضات التالية :

(أ) أن هؤلاء التلاميذ ليسوا متأخرين عقلياً أو من ذوى الذكاء المنخفض، كما أنهم ليسوا بطيئى التعلم، ومن ثم فإن تعليمهم داخل الفصول النظامية له آثاره الإيجابية على مجمل شخصية كل منهم.

(ب) أنه يصعب تجميع ذوى صعوبات التعلم فى فصول خاصة لتباين وتنوع هذه الصعوبات ومن ثم فهم مجموعة غير متجانسة بطبيعتها الأمر الذى يترتب عليه صعوبة التدريس بالنسبة لهم .

(ج) أن وجود هؤلاء التلاميذ داخل الفصول النظامية يؤدى إلى إكسابهم كثير من الخصائص المرغوبة وتخلصهم من بعض الخصائص غير المرغوبة، نتيجة استمرار التفاعل مع أقرانهم من التلاميذ العاديين مما ينعكس إيجابياً على الناتج الكلى لشخصية كل منهم .

أما أصحاب الاتجاه المعارض للتربية النظامية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فيقيمون مبرراتهم على الافتراضات التالية :

(أ) أن هؤلاء التلاميذ لهم خصائص معرفية واجتماعية وانفعالية وأكاديمية تختلف عن أقرانهم من التلاميذ العاديين . وهذه تنعكس فى حاجاتهم للتربية الخاصة . ومن ثم يتعين تخصيص فصول لهم لمواجهة هذه الخصائص والحاجات .

(ب) أن وجود هؤلاء التلاميذ داخل الفصول النظامية يتيح مجالاً للمقارنة بينهم وبين أقرانهم العاديين . وغالباً تكون هذه المقارنة فى غير صالحهم مما يؤثر على صورة وتقدير الذات لديهم .

(ج) أن تقويم هؤلاء التلاميذ فى إطار عام يشملهم أكثر منطقية ، وأكثر عدلاً على اعتبار أن معايير المقارنة مشتقة من مجتمع هؤلاء التلاميذ (١٣٨ : ٢) .

تشخيص حالات صعوبات التعلم :-

اهتم الباحثون والمتخصصون فى مجال صعوبات التعلم بالبحث عن طرق ومعايير جديدة للتعرف على ذوى صعوبات التعلم . فقد كانت البرامج التعليمية التقليدية للتلاميذ المعوقين فى الماضى تميل إلى التعرف على ذوى صعوبات التعلم وتصنيفهم طبقاً لنوع القصور الواضح لدى كل منهم بناء على نتائج القياس الذى يُجرى على التلميذ ، مما قد يؤدي إلى ضمه إلى أحد البرامج المتاحة للمتخلفين عقلياً أو الصم أو للمعوقين بدنياً أو للذين يعانون من صعوبات فى النطق أو للمضطربين انفعالياً أو لبعض الفئات الفرعية كضعاف البصر أو ضعاف السمع (١٧ : ٤) .

ويعنى التشخيص Diagnosis الفهم الكامل الذى يتم على خطوات لاكتشاف مظهر أو شكوى أو تحديد أحد جوانب نمو الفرد أو سلوكياته . ويهدف التشخيص الكشف عن نواحى عجز وقصور ، أو يظهر نواحى إيجابية لتقديم العلاج ، ويتطلب التشخيص تحقيق خطوات تبدأ بالملاحظة والوصف وتحديد الأسباب وتسجيل الخصائص والمحددات ، وبذلك يمكن الإلمام بجوانب العجز ومستواه وعلاقته بغيره من مظاهر العجز الأخرى .

ويعتبر التشخيص أولى عمليات التدخل وتشمل التلميذة وبيئتها ويحدد التشخيص نوعية الخدمات والبرامج المقدمة للتلميذة، كما يرسم الخطط والبرامج العلاجية بطريقة نوعية تتناسب مع احتياجات التلميذة وأسرتها ، وبذلك يمتد التشخيص ليشمل الصحة العامة لأفراد الأسرة (٨٣ : ٩٣) .

الخطوات التى ينبغى الأخذ بها عند تشخيص تلك الحالات :-

أولاً : معيار تحديد وجود صعوبة خاصة فى التعلم :

أ- تحدد المعلمة أن التلميذة لديها صعوبة فى التعلم إذا كان :

١- مستوى تحصيل التلميذة لا يتناسب مع مستوى قدراتها أو عمرها فى واحدة أو أكثر من المجالات الأكاديمية عندما يتم تزويدها بخبرات تعلم مناسبة لعمرها ومستوى قدراتها .

٢- أن يكون لدى التلميذة تباعداً حاداً بين التحصيل والقدرة العقلية فى واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية .

ب- لا تحدد المعلمة التلميذة على أنها ذو صعوبات تعلم إذا كان التباعد بين التحصيل والقدرة لديها نتيجة أوليه للآتى :

١- إعاقة حركية أو بصرية أو سمعية .

٢- تأخر عقلى .

٣- اضطراب إنفعالى .

٤- حرمان اقتصادى أو ثقافى أو بيئى .

ثانياً : الملاحظة :

فى حالة ما إذا كان هناك شكاً فى عملية التشخيص ، يجب أن تلاحظ المعلمة الأداء الأكاديمى للتلميذات فى ظروف الفصل الدراسى .

ثالثاً : كتابة التقرير :

تقوم المعلمة بإعداد تقرير كتابى عن عملية التقويم على أن يتضمن الآتى :

١- أى صعوبات التعلم توجد لدى التلميذة .

٢- الأساس الذى تم بناء عملية تشخيص الحالة كصعوبات التعلم .

٣- السلوكيات التى تمت ملاحظتها على التلميذة فى الفصل الدراسى .

٤- علاقة تلك السلوكيات بالأداء الأكاديمى للتلميذة .

٥- النتائج الطبية الملائمة تربوياً ، إن وجدت .

٦- تحديد إمكانية علاج التباعد الحاد بين التحصيل والقدرة باستخدام فنيات التربية الخاصة والخدمات المرتبطة بها .

٧- تحديد أثار الحرمان البيئى أو الثقافى أو الإقتصادى على التلميذة (٥٨ : ٥٩ - ٦١) .

بينما يذكر " عادل عبد الله " (٢٠٠٦) أن أهم الخطوات التي تمر بها عملية التشخيص تتمثل

فى :

- ١- إجراء تقييم تربوى شامل لتحديد أولئك التلميذات اللاتى يعانين من صعوبات التعلم
- ٢- تحديد مستوى الأداء التحصيلى الراهن لهؤلاء التلميذات .
- ٣- معرفة جوانب القوة والضعف المميزة لهن .
- ٤- تحديد أساليب التعلم المناسبة لهن وفقاً لمستوى أدائهم الحالى .
- ٥- التعرف على أهم الأسباب الكامنة وراء عدم قدرتهم على التعلم .
- ٦- التأكد من عدم وجود إعاقات عقلية ، أوسمعية ، أوبصرية ، أوحركية ، أو اضطرابات انفعالية أوسلوكية يمكن أن تكون هى الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم
- ٧- إعداد خطة تعليم فردية خاصة بكل تلميذة فى ضوء نتائج التشخيص الخاصة بها ، وجوانب قوتها ، ونواحي ضعفها (٤٩ : ٦٣ ، ٦٤) .

محكات تميز التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عن حالات الإعاقات الأخرى :-

لكى لا يحدث خلط فى التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وانتقائهم بصورة فارقة عن الحالات الأخرى، التى تتشابه مع ذوى لصعوبة فى ضعف التحصيل يجب أخذ المحكات التالية فى الاعتبار :-

١- محك الاستبعاد: Exclusion Criterion

حيث يتم استبعاد التلاميذ الذين يرجع ضعف التحصيل لديهم عن المتوقع لأسباب تخص الإعاقة كضعف الرؤيا والسمع ، أو التخلف العقلى ، أو الإعاقات البدنية والحركية ، أو الحرمان البيئى أو الثقافى أو التعليمى أو الإقتصادى (٨٣ : ٩٠) .

ويرى " كافيل وآخرون " (١٩٨٧) أنه ترجع أهمية محك الاستبعاد إلى :

- ١- عند التركيز على الخصائص السلوكية أكثر من الأطر التصنيفية فإن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يظهرون أوجه تشابه أكثر من أوجه الاختلاف مع المتأخرين عقلياً والمضطربين سلوكياً.
- ٢- لا تميز الاختبارات التشخيصية بشكل ثابت بين ذوى صعوبات التعلم والمتأخرين عقلياً أو ذوى الإصابات الدماغية .
- ٣- برغم أن المشكلات الانفعالية والاجتماعية تمثل خصائص أولية لذوى الإصابات الدماغية فإن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أيضاً يظهرون تلك التى توجد لدى التلاميذ ذوى الإصابات الدماغية .

٤- برغم أن انخفاض التحصيل الأكاديمي يعتبر معياراً أساسياً لحالات صعوبات التعلم فإنه يسوى من الناحية التطبيقية بين كل من صعوبات التعلم والمتأخرين عقلياً وذوى الإصابات الدماغية (١٢٥ : ١١ ، ١٢) .

٢- محك التباعد : Discrepancy Criterion

والذى يشتمل على :

- أ- التباعد بين التحصيل و الذكاء .
- ب- التباعد فى الوظائف أو النمو الخاص بالنواحي الداخلية مثل (اللغة - الحركة - الانتباه - الذاكرة - القدرة البصرية الإدراكية - إدراك العلاقات حسيّاً - إذ ينمو التلميذ بشكل عادى فى بعض هذه الوظائف ويتأخر فى بعضها الآخر، فمثلاً قد ينمو فى اللغة ويتأخر فى الإدراك البصرى أو المشى (٨٣ : ٩١) .

واتفق معظم المتخصصين فى مجال صعوبات التعلم على أن التباعد بين الذكاء والتحصيل هو أقل الخصائص مثاراً للجدل بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، حيث أعترض البعض على استخدام صيغ التباعد للأسباب الآتية :

- ١- تميل صيغ التباعد إلى التركيز على جوانب منفردة لصعوبات التعلم (كالقراءة - الرياضيات) وتستبعد الأنواع الأخرى لصعوبات التعلم .
- ٢- ربما تؤدى صيغ التباعد إلى استنتاجات غير دقيقة عندما تقوم على استخدام أدوات غير دقيقة ينقصها الثبات والصدق .
- ٣- أدوات التقدير الملائمة للأعمار الصفية والدقيقة من الناحية الفنية غير متاحة لكل مجالات التحصيل أو الأداء ، وبصفة خاصة لمجتمع الأطفال ما قبل المدرسة وكذلك كبار السن .
- ٤- تكون درجات العديد من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم منخفضة على اختبار الذكاء ، وبصفة خاصة على اختبارات الذكاء اللفظية ، ومن ثم فإن التباعد الناتج بين الذكاء والتحصيل ربما لا يكون كبير بالدرجة التى تفوق معيار التباعد الدال ، وبناء على ذلك فإن مثل هؤلاء التلاميذ يصعب الوصول إليهم وربما يتم استبعادهم من خدمات التربية الخاصة التى يحتاجونها .
- ٥- يعاني العديد من التلاميذ منخفضى التحصيل من تباعد واضح بين الذكاء والتحصيل لأسباب أخرى غير الموجودة لدى صعوبات التعلم .
- ٦- استخدام صيغ التباعد غالباً ما يخلق إحساساً بعدم الإرتياح بين القائمين بالتشخيص الذين يشعرون أن قراراتهم قائمة على النتائج الإحصائية البحثية (١٢٢ : ١٠٣) .

٣- محك التربية الخاصة : Special Education Criterion

ويرتبط بمحك الاستبعاد فذوى صعوبات التعلم لا يصلح لديهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلاً عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين ، وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة (تشخيصاً وتصنيفاً وتعليماً ورعاية نفسية واجتماعية) تختلف عما يهيأ للفئات الأخرى (١١٥ : ٥) .

٤- محك المشكلات المرتبطة بالانضوج :

حيث نجد معدلات النمو تختلف من تلميذ لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة عمليات التعلم فما هو معروف أن التلاميذ الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبداً من الإناث ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذى يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين فى القدرة على التحصيل .

٥- محك العلامات الفيورولوجية :

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوى البسيط فى المخ الذى يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائى و ينعكس الإضطراب البسيط فى وظائف المخ Dysfunction Minimal فى الاضطرابات الإدراكية (البصرى والسمعى والمكانى، النشاط الزائد، والاضطرابات العقلية، وصعوبة الأداء الوظيفى) (١٣٩ : ٦) .

علاج صعوبات التعلم :-

تتعدد وسائل علاج صعوبات التعلم وتتنوع باختلاف أسبابها والعوامل التى تؤثر فيها، وقد يكون من الأنسب عدم الإقتصار على طريقة واحدة للعلاج وإنما تستخدم طرق وأساليب متنوعة حسب نوع الصعوبة ودرجة حدتها .

ومن الطرق الشائعة لعلاج صعوبات التعلم :

١- طرق العلاج الإجتماعى :

تعد هذه الطريقة من أهم طرق علاج صعوبات التعلم حيث تركز على جميع المؤثرات الأسرية والبيئية ذات الأثر السلبى على التعلم ومحاولة تغيير أو تعديل هذه المؤثرات بما يحقق العلاج المطلوب أى أن هذا الأسلوب يهدف إلى تغيير البيئة التى أدت إلى سوء التوافق الدراسى للمتعلمين وبالتالي أدت إلى صعوبات التعلم إلى بيئة أخرى تحقق التوافق السوى للمتعلمين وكذلك

تعديل الإتجاهات والقيم الإجتماعية وأنماط السلوك وأساليب المعاملة لوالديه غير السوية إلى أخرى أكثر إيجابية فى تحسين التعلم وإزالة معوقاته .

٢- طريقة الإرشاد النفسى والتربوى :

وهذه الطريقة هى أحد أهم علاج صعوبات التعلم لأنها تهتم بالعوامل النفسية والإجتماعية والتربوية والصحية التى تؤثر على المتعلمين من ذوى صعوبات التعلم، ويقوم بعملية الإرشاد شخص ذو خبرة فى مجال التوجيه والإرشاد مثل المرشد النفسى أو الأخصائى النفسى التربوى الذى يتولى عملية الإرشاد الفردية والجماعية لذوى صعوبات التعلم مراعيًا بعض العوامل المؤثرة فى التعلم مثل محاولة تنمية الدافعية للتعلم وبناء ثقة المتعلم فى ذاته وتعديل المفهوم السلبى نحو الذات وتكوين مفهوم إيجابى نحوها بالإضافة إلى تعديل الإتجاهات السالبة نحو المدرسة والدراسة .

٣- طريقة التعلم العلاجى :

يعتبر التعلم العلاجى من أهم الأساليب التربوية الناجحة فى علاج العديد من حالات صعوبات التعلم لدى بعض المتعلمين. ويقوم بهذا النوع من التعلم بعض المعلمين المتخصصين وهم عادة من ذوى الخبرة الكبيرة والمدرّبين على أساليب التعلم العلاجى .

ومن أهم أسس التعلم العلاجى :-

١- أن يكون المعلم على دراية بأن طريقة التعلم العلاجى هى أحد طرق التعلم ولا تختلف عن الطرق العادية فى أهدافها ولابد من تحديد الأهداف التربوية والأنشطة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف كما أن عليه أيضاً مراعاة شروط التعلم بالإضافة إلى ربط الأنشطة العلاجية بسائر أنشطة التعلم وخبراته .

٢- العناية الفردية بالمتعلم وتحقيق مطالبه الخاصة ومحاولة إشراكه فى البرنامج العلاجى حتى يتحرر من الآثار النفسية السالبة ويعيد ثقته بذاته .

٣- أن يكون برنامج التعلم العلاجى واضحاً من حيث مكوناته الأساسية وتدرجها من حيث المستوى وأن تكون هذه المكونات مشوقة بالنسبة للمتعلم .

٤- الإهتمام بالسلوك فى علاج صعوبات التعلم على أساس أن السلوك هو المظهر الذى يبدو فيه إضطراب التعلم وعن طريقه يمكن أن يعالج هذا الإضطراب .

٥- تنويع أنشطة التعلم العلاجية بحيث تشمل على بعض الأنشطة التفصيلية (الحسية - الحركية) ومحاولة تحويلها إلى نشاط جماعى مع مراعاة جوانب القوة لدى ذوى صعوبات التعلم وإستغلالها فى علاج الصعوبات لديهم (١٠٣ : ٢٥٢، ٢٥٣) .

ثانياً: الدراسات المرتبطة :

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث المرتبطة والمتعلقة بموضوع البحث وذلك بهدف الاسترشاد بكافة الجوانب المحيطة والمؤثرة بموضوع البحث ومن ثم قامت باختيار بعض هذه الدراسات وسوف نقوم بعرضها وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث ، وقد تم تصنيف هذه البحوث والدراسات إلى :

أولاً : دراسات أجريت فى البيئة العربية :

١- دراسات فى مجال تكنولوجيا التعليم .

٢- دراسات فى مجال صعوبات التعلم .

ثانياً : دراسات أجريت فى البيئة الأجنبية :

١- دراسات فى مجال تكنولوجيا التعليم .

٢- دراسات فى مجال صعوبات التعلم .

أولاً: الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية :-

١- دراسات فى مجال تكنولوجيا التعليم .

الدراسة الأولى :

قامت " ميرفت سالم " (١٩٩٤) (١١٠) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية فى الجنباز على الاتجاهات ومستوى الأداء المهارى لتلميذات الصف الثانى الإعدادى " وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لثلاث مجموعات إحداهما ضابطة واثنيتين تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٨٦) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- أن جميع الوسائل لها تأثير إيجابى على تحسين الاتجاهات ومستوى الأداء المهارى فى الجنباز لدى التلميذات .

الدراسة الثانية :

قامت " عبير أحمد " (١٩٩٨) (٦٠) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير استخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعليم على مستوى أداء بعض مهارات الجنباز لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداهما ضابطة واثنيتين تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٥٧) طالبة من طالبات الفرقة الثانية من كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- أن أسلوب التعلم الذاتى باستخدام الفيديو له تأثير إيجابى فى تحسين مستوى الأداء المهارى فى المهارات قيد البحث أفضل من أسلوب الشرح والعرض .

الدراسة الثالثة :

قامت " ميرفت على ، وهشام صبحى " (١٩٩٨) (١١٢) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر استخدام بعض التقنيات التعليمية فى تعليم بعض مهارات الجمباز وأثرها على تحقيق مستوى التمكن فى الأداء المهارى " وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٥) طالب من طلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- أدى استخدام التقنيات التعليمية إلى وصول طلاب المجموعة التجريبية إلى مستوى التمكن من الأداء المهارى .

الدراسة الرابعة :

قام " تامر أحمد " (١٩٩٩) (٢٥) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير استخدام تقنيات التعليم فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الأداء المهارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداهما ضابطة واثنيتن تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٤٥) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- استخدام تقنيات التعليم فى الجزء الرئيسى من الدرس يؤثر بصورة إيجابية فى عملية التعلم وبخاصة فى المهارات الحركية الصعبة ، كما يعطى تصوراً ذهنياً واضحاً من المهارات أفضل من الطريقة التقليدية مما يؤدى إلى رفع مستوى الأداء المهارى .

الدراسة الخامسة :

قامت " منى محمود " (٢٠٠٠) (١٠٩) بدراسة استهدفت التعرف على " فاعلية برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة فى تعليم المهارات الحركية " ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ٦ مجموعات ، وقد بلغ حجم العينة (٩٦) طالبة من طالبات الفرقة الأولى من كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- المجموعات التجريبية التى تستخدم أسلوب الجمع بين الرسوم والصور المتحركة معاً كانت أفضل المجموعات فى تعلم المهارات الحركية قيد البحث .

الدراسة السادسة :

قام " النبوى إسماعيل " (٢٠٠١) (١٥) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير استخدام الحاسب الآلى متعدد الوسائط على تعلم بعض مهارات رياضة الجمباز " ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمعهد طنبخ الإعدادى والثانوى بمحافظة الدقهلية ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- التعلم بواسطة الحاسب الآلى متعدد الوسائط لبعض مهارات الجمباز يؤدي إلى نتائج أفضل معرفياً ومهارياً من تعلمها بالطريقة التقليدية .

الدراسة السابعة :

قام كلاً من " أيمن محمود ، وعصام محمد " (٢٠٠١) (٢٠) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على صعوبات تعلم بعض مهارات درس التربية الرياضية للتلاميذ ذوى الأنماط الجسمية المختلفة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى " وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين إحداهما ذات نمط عضلى نحيف والأخرى ذات نمط عضلى سمين ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدرسة الإعدادية بنين بمدينة المنيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وكان من أهم النتائج :

- أن البرنامج التعليمي باستخدام الحاسب الآلى له تأثير إيجابى فى علاج صعوبات تعلم المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية .

الدراسة الثامنة :

قامت " ناهد خيرى " (٢٠٠٢) (١١٣) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات بالمرحلة الإعدادية " ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداهما ضابطة وأثنيتين تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٩٠) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة النحال الإعدادية بنات بمحافظة الشرقية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة .

الدراسة التاسعة :

قام كلاً من "عثمان مصطفى ، وهشام محمد " (٢٠٠٣) (٦٢) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى "، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بمدينة المنيا ، وكان من أهم النتائج :

- التعلم باستخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسب الآلى لبعض المهارات بدرس التربية الرياضية يؤدي إلى نتائج أفضل معرفياً ومهارياً من تعلمها بالطريقة التقليدية .

الدراسة العاشرة :

قام كلاً من " أيمن محمود ، وعصام محمد " (٢٠٠٥) (٢١) بدراسة استهدفت التعرف على " فعالية برنامج تعليمي باستخدام الرسوم الفائقة بأسلوبى التدريس مفتوح النهايات والعصف الذهني على تنمية بعض المهارات الحركية والإبداع الحركي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لأربعة مجموعات إحداهم ضابطة وثلاث مجموعات تجريبية، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة الراعى الصالح الإبتدائية بمدينة المنيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، وكان من أهم النتائج:

- أثبت برنامج الرسوم الفائقة بأسلوبى التدريس مفتوح النهايات والعصف الذهني فاعليته في تنمية المهارات الحركية والإبداع الحركي مقارنة بأسلوب التدريس مفتوح النهايات وأسلوب العصف الذهني، والطريقة التقليدية .

الدراسة الحادية عشر :

قام " باسم محمود " (٢٠٠٥) (٢٢) بدراسة استهدفت التعرف على " فعالية برنامج مقترح باستخدام الفيديو التفاعلى والخطى على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداهما ضابطة وأثنتين تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٣٦) تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرستى اللغات المشتركة وناصف الإعدادية بنين بمدينة المنيا ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- أثبتت البرمجية التعليمية المعدة بتقنية الفيديو التفاعلى فعاليتها مقارنة بالفيديو الخطى ، والطريقة التقليدية في تحسين كل من مستوى التحصيل المعرفى ومستوى تعلم وأداء مهارات كرة القدم .

الدراسة الثانية عشر :

قام " الأمير عمر " (٢٠٠٦) (١٣) بدراسة استهدفت التعرف على " تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة المنيا " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٢٤) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة المنيا التجريبية للغات بمدينة المنيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- التعلم باستخدام الرسوم المتحركة بواسطة الحاسب الآلى قد ساهم بطريقة إيجابية فى تحسين مستوى الأداء المهارى ومستوى التحصيل المعرفى لأفراد المجموعة التجريبية فى بعض مهارات الجمناز قيد البحث .

الدراسة الثالثة عشر :

قام " أسامة أحمد " (٢٠٠٧) (١١) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الصور الرقمية الفائقة الثابتة والمتحركة على تعلم الوثب الثلاثى لدى المبتدئين " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداها ضابطة واثنين تجريبيين ، وقد بلغ حجم العينة (٤٢) مبتدئ من نادى المؤسسة الرياضية بالمنيا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- ساهمت كلاً من الطريقة المعتادة (الشرح والنموذج) وبرمجية الصور الرقمية الفائقة الثابتة ، وبرمجية الصور الرقمية الفائقة المتحركة بطريقة إيجابية فى تحسين التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للوثب الثلاثى .

الدراسة الرابعة عشر :

قامت " سمىة أحمد " (٢٠٠٧) (٤٠) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلى بأسلوب الاكتشاف الموجة على تعلم بعض مهارات الجمناز لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى "، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الإعدادية الحديثة بنات بالمنيا ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- استخدام الحاسب الآلى بأسلوب الاكتشاف الموجة كان له تأثير إيجابى فعال على مستوى التحصيل المعرفى ومستوى تعلم مهارات الجمناز قيد البحث لدى المجموعة التجريبية .

٢- دراسات فى مجال صعوبات التعلم :

الدراسة الخامسة عشر :

قام " فيصل محمد " (١٩٩١) (٨٠) بدراسة استهدفت التعرف على " صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى دولة الإمارات العربية المتحدة " ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى على عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، وكان من أهم النتائج :

- أن هناك اختلاف بين الصعوبات التى تواجه البنين عن الصعوبات التى تواجه البنات وأن هذه الصعوبات لا تختلف باختلاف السنوات الدراسية .

الدراسة السادسة عشر :

قام " أحمد عواد " (١٩٩٢) (٤) بدراسة استهدفت التعرف على " استبانة العوامل والمصاحبات المرتبطة بصعوبات التعلم " ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكان من أهم النتائج :

- وجود العديد من العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى الأطفال .

الدراسة السابعة عشر :

قام " محمد عبد المؤمن " (١٩٩٢) (٩٨) بدراسة استهدفت التعرف على " الخوف المرضى وعلاقته بصعوبات التعلم والتخلف العقلى " وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى على عينات من التلاميذ المتخلفين عقلياً والتلاميذ ذوى الصعوبات فى التعلم والتلاميذ الأسوياء ، وكان من أهم النتائج :

- أن هناك فروق بين مجموعات البحث الثلاثة .

الدراسة الثامنة عشر :

قام " أحمد عواد " (١٩٩٤) (٥) بدراسة استهدفت التعرف على " قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل الروضة " وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى على عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، وكان من أهم النتائج :

- أن الصعوبات النمائية لدى هؤلاء الأطفال تمثلت فى العمليات العقلية المعرفية مثل مستوى الانتباه - التركيز والتفكير والإدراك الحسى الحركى .

الدراسة التاسعة عشر :

قام كل من " أحمد عواد ، محمود عوض الله " (١٩٩٥) (٧) بدراسة استهدفت التعرف على " مدخل تشخيصى لصعوبات التعلم لدى الأطفال " ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى على عينة من الأطفال فى المرحلة الابتدائية ، وكان من أهم النتائج :

- وجود مشكلات سلوكية تواجه هؤلاء الأطفال والتي تتمثل فى الاضطرابات الانفعالية وأن هذه المشكلات لابد أن تجعلهم يصنفون فى فصول العاديين .

الدراسة العشرون :

قام " عادل حسن " (١٩٩٦) (٤٤) بدراسة استهدفت التعرف على " مقارنة مستوى الأداء الحركى لأطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقلياً وصعوبات التعلم والعاديين ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لثلاث مجموعات إحداها ضابطة واثنيتن تجريبيتين ، وقد بلغ حجم العينة (٩٠) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات ثلاث مجموعات لصالح التلاميذ العاديين مما يؤكد الحاجة الماسة إلى تصميم برامج التربية البدنية الخاصة من أجل تطوير الإدراك الحركى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

الدراسة الحادية والعشرون :

قام " عادل عبد الله وسليمان محمد " (٢٠٠٥) (٤٨) بدراسة استهدفت التعرف على " الكشف عن القصور فى بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم " ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٥٣) طفلاً وطفلة من أطفال الصف الثانى بالروضة بمركز ومدينة الزقازيق محافظة الشرقية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- أن قصور المهارات قبل الأكاديمية يتخذ ترتيباً معيناً لدى أطفال الروضة ، كما أن نسبة انتشارها كمؤشرات لصعوبات التعلم تبلغ ٥٠,٦٧ % .

الدراسة الثانية والعشرون :

قام " عادل عبد الله " (٢٠٠٥) (٤٧) بدراسة استهدفت التعرف على " إمكانية وجود علاقة بين قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة " ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمحافظة الشرقية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :

- وجود فروق دالة فى درجة الاستعداد للمدرسة بين من يعانون ومن لا يعانون من قصور فى مهاراتهم قبل الأكاديمية لصالح من لا يعانون منها وهو ما يعنى أن أطفال الروضة العاديين يتفوقون على أقرانهم الذين يبدون مؤشرات لصعوبات التعلم فى مستوى النمو العقلى المعرفى والمعلومات العامة .

ثانياً: الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية :

١ - دراسات في مجال تكنولوجيا التعليم :

الدراسة الثالثة والعشرون :

قام كلاً من " سكينسلي وبرودي " Skinsly & Brodie (١٩٩٠) (١٣١) بدراسة استهدفت التعرف على " فاعلية التعليم المرتبط بالحاسب الآلي لتدريس لعبة كرة الريشة في التربية الرياضية " ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد بلغ حجم العينة (١٢) طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج :
- أن التعليم باستخدام الحاسب الآلي كان أكثر فاعلية من التعليم بالطريقة التقليدية .

الدراسة الرابعة والعشرون :

قام " ماثياس " Mathias (١٩٩١) (١٢٧) بدراسة استهدفت التعرف على مقارنة فاعلية الفيديو التفاعلي في تدريس القدرة على تحليل مهارتين نفس حركيتين في السباحة " وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (١٧) طالباً من طلاب جامعة كلورادو ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم النتائج :
- الفيديو التفاعلي القائم على الكمبيوتر له نفس فاعلية الطريقة التقليدية .

الدراسة الخامسة والعشرون :

قام " فنشير " Fincher (١٩٩٥) (١٢٠) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر أسلوب التعلم على التحصيل المعرفي والنفس حركي والقدرة على التذكر عند استخدام الفيديو الخطي والتفاعلي " ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لأربعة مجموعات تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٢٩) طالب من طلاب جامعة ألباما "Albama" ، وكان من أهم النتائج :
- تساوى فاعلية كل من الفيديو التفاعلي والفيديو الخطي على التحصيل المعرفي والأداء المهارى في برامج التدريب الرياضى وعدم تأثرهم بنوع الأسلوب المعرفى .

الدراسة السادسة والعشرون :

قام " ستيفن جوليان " Steven Julian (١٩٩٨) (١٣٢) بدراسة استهدفت التعرف على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة بجامعة جورج ماسون الأمريكية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طالب من طلاب جامعة جورج ماسون ، وكان من أهم النتائج

- أن برامج التكنولوجيا الحديثة المستخدمة أدت إلى الوصول لمهارات متطورة وزيادة الفهم والمعرفة لدى الطلاب ، كما أدت إلى تطوير مستوى الطلاب فى مسابقات الميدان والمضمار .

الدراسة السابعة والعشرون :

قام كلاً من " توبينج وبایل " Topping & Paul (١٩٩٩) (١٣٣) بدراسة استهدفت التعرف على " تحديد العلاقة بين البرمجية الكمبيوترية المعدة بتقنية الصور الرقمية الفائقة والأداء الإلكتروني لتحسين مهارات القراءة والكتابة مستخدمة ملامح تنظيمية على هيئة بيانات لتقييم أداء الطالب تقييماً ذاتياً لهذه المهارات " ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وكان من أهم النتائج :

- تحسن مهارات الكتابة عامة لدى التلاميذ كمؤشر قوى أرجعه الباحثان إلى التدريب المستمر بعد عرض البرمجية التعليمية مرات عديدة كنوع من التعلم المستمر للتلاميذ .

الدراسة الثامنة والعشرون :

قام كلاً من " إنتر و جالزا " Entz, S. & Galarza (٢٠٠٠) (١١٩) بدراسة استهدفت التعرف على الأنشطة الفوتوغرافية الرقمية الثابتة فى تعليم مرحلة الطفولة " ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفى التحليلي ، وكان من أهم النتائج :

- أوضحت الدراسة كيف يمكن للصورة الرقمية تسهيل التعليم بالنسبة للطفل ، وقدمت بعض الإرشادات التى يمكن من خلالها تصميم برامج تعليمية قائمة على الصور الرقمية وكيفية تدريسها للمجموعات الصغيرة .

٢- دراسات فى مجال صعوبات التعلم :

الدراسة التاسعة والعشرون :

قام " هاينس " Hines (٢٠٠٠) (١٢٤) بدراسة استهدفت التعرف على " أثر التدريس الموسيقى الحركي وغير الحركي على الانجاز القرائي والحسابي للأطفال ذوى صعوبات التعلم من الروضة وحتى الصف التاسع " ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٥٨) طفلاً من أطفال ذوى صعوبات التعلم ، وكان من أهم النتائج :

- فاعلية التدريس الموسيقى الذى يتضمن أنشطة حركية فى تحسين الإنجاز القرائي والحسابي للأطفال ذوى صعوبات التعلم ، فى حين أن التدريس الموسيقى الذى لا يتضمن أنشطة حركية م يكن له تأثير دال .

الدراسة الثلاثون :

قامت " هالانه هيمو " Heimo (٢٠٠٣) (١٢٣) بدراسة استهدفت التعرف على " استجلاء العلاقة بين صعوبات التعلم العصبية المعرفية والقدرة على اكتساب المفاهيم كذلك التنبؤ بصعوبات التعلم فى القراءة والكتابة والحساب "، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) طفلا ، وكان من أهم النتائج :

- يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم فى القراءة والكتابة من خلال قياس القدرة والإدراك الحسى

الدراسة الحادية والثلاثون :

قام " بدانكاتى " Padankatti (٢٠٠٤) (١٣٠) بدراسة استهدفت التعرف على " مقارنة الأطفال العاديين والذين يعانون من صعوبات التعلم الحسى الحركى من خلال أداة القياس البروفيل الحسى ، وكذلك تحديد الفروق من الطلاب العاديين والطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم فى الإدراك الحسى "، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وقد بلغت حجم العينة (٧٠) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين ٥ - ١٢ سنه ، وكان من أهم النتائج :

- الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات فى الإدراك الحسى ، فى حين أظهرت النتائج قدرة الأطفال العاديين على تحويل المثيرات الحسية إلى إدراكات عقلية .

التعليق على الدراسات المرتبطة :-

قامت الباحثة بالإستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التى أجريت على تعلم الأنشطة الرياضية ، وقد تناول بعضها استخدام الرسوم المتحركة والرسوم الفائقة والحاسب الآلى فى تعلم المهارات الرياضية وتم عرض هذه الدراسات من حيث (الأهداف - المنهج - العينة - وأهم النتائج) بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأبحاث وهذا البحث وكذلك توضيح مدى الإستفادة منها .

أ- من حيث الهدف :

بالنسبة للدراسات التى استخدمت الوسائل التعليمية فقد استهدفت التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية على الجوانب المهارية والإنفعالية كدراسة " ميرفت سالم " (١٩٩٤) (١١٠) ، كما استخدم البعض تكنولوجيا التعليم بأنماطها المختلفة ، فالبعض استهدف التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل التكنولوجية على الجوانب المهارية والمعرفية كدراسة " النبوى إسماعيل " (٢٠٠١) (١٥) ، " ستيفن جوليان " (١٩٩٨) (١٣٢) ، بينما استهدفت دراسة كلاً من " عبير

أحمد " (١٩٩٨) (٦٠) ، " ميرفت على ، هشام صبحي " (١٩٩٨) (١١٢) ، " تامر أحمد " (١٩٩٩) (٢٥) الجانب المهارى فقط ، واستهدف البعض التعرف على أثر استخدام الرسوم المتحركة على الجانب المهارى كدراسة " منى محمود " (٢٠٠٠) (١٠٩) ، " عثمان مصطفى ، هشام محمد " (٢٠٠٣) (٦٢) ، " الأمير عمر " (٢٠٠٦) (١٣) ، كما استهدفت دراسة كلاً من " أيمن محمود ، عصام محمد " (٢٠٠١) (٢٠) ، التعرف على أثر استخدام الرسوم المتحركة على الجانب المهارى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، كما استهدفت بعض الدراسات التعرف على أثر استخدام الصور الفائقة ، الصور الرقمية الثابتة والمتحركة ، الفيديو التفاعلى والخطى على الجوانب المهارية والانفعالية كدراسة " أيمن محمود ، عصام محمد " (٢٠٠٥) (٢١) ، " باسم محمود " (٢٠٠٥) (٢٢) ، " أسامة أحمد " (٢٠٠٧) (١١) " مائيس " (١٩٩١) (١٢٧) ، " فنشير " (١٩٩٥) (١٢٠) ، " توبينج ، بايل " (١٩٩٩) (١٣٣) ، " إنتروجالزا " (٢٠٠٠) (١١٩) ، أما دراسة " ناهد خيرى " (٢٠٠٢) (١١٣) ، فقد استهدفت التعرف على أثر استخدام بعض أساليب التدريس المطورة على الجوانب المهارية والمعرفية ، بينما دراسة " سميرة أحمد " (٢٠٠٧) (٤٠) استهدفت التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلى بأسلوب الاكتشاف الموجة على الجوانب المهارية والمعرفية والانفعالية ، أما دراسة " سكينسلى ، برودى " استهدفت التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلى على الجانب المهارى ، بينما الدراسات التى أجريت فى مجال صعوبات التعلم بعضها استهدفت التعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة " فيصل محمد " (١٩٩١) (٨٠) ، " أحمد عواد " (١٩٩٤) (٥) ، " أحمد عواد ، محمود عوض الله " (٢٠٠٥) (٧) ، كما استهدفت دراسة " أحمد عواد " (١٩٩٢) (٤) التعرف على العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم ، أما دراسة كلاً من " عادل عبد الله ، سليمان محمد " (٢٠٠٥) (٤٨) ، " عادل عبد الله " (٢٠٠٥) (٤٩) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين قصور المهارات قبل الأكاديمية للأطفال الروضة ، أما دراسة " عادل حسن " فقد استهدفت التعرف على مقارنة مستوى الأداء الحركى للأطفال المتخلفين عقلياً وذوى صعوبات التعلم والعاديين.

ب- من حيث المنهج :

انفقت معظم الدراسات التى استخدمت تكنولوجيا التعليم بأنماطها المختلفة على استخدام المنهج التجريبي بتصميماته المختلفة ، حيث استخدمت معظم الدراسات التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ماعدا دراسة " منى محمود " (٢٠٠٠) (١٠٩) فقد استخدمت ستة مجموعات خمسة مجموعات تجريبية والسادسة ضابطة ، واستخدم كلاً من " أيمن محمود ، عصام محمد " (٢٠٠٥) (٢١) ، " فنشير " (١٩٩٥) (١٢٠) أربعة مجموعات ثلاثة مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة ، واستخدم كلاً من " ميرفت سالم " (١٩٩٤) (١١٠) ،

عادل حسن " (١٩٩٦) (٤٤) ، "عبير أحمد" (١٩٩٨) (٦٠) ، "تامر أحمد" (١٩٩٩) (٢٥) ، "ناهد خيرى" (٢٠٠٢) (١١٣) ، "باسم محمود" (٢٠٠٥) (٢٢) ، "أسامة أحمد" (٢٠٠٧) (١١) ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ، واستخدم كلاً من "سكينسيلي ، برودى" (١٩٩٠) (١٣١) ، "ماثياس" (١٩٩١) (١٢٧) ، "ميرفت على ، هشام صبحى" (١٩٩٨) (١١٢) ، "ستيفن جوليان" (١٩٩٨) (١٣٢) ، "توبينج وبايل" (١٩٩٩) (١٣٣) ، "هاينس" (٢٠٠٠) (١٢٤) ، "النبوى إسماعيل" (٢٠٠١) (١٥) ، "عثمان مصطفى ، هشام محمد" (٢٠٠٣) (٦٢) ، "هلاله هيمو" (٢٠٠٣) (١٢٣) ، "بدانكاتى" (٢٠٠٤) (١٣٠) ، "عادل عبد الله ، سليمان محمد" (٢٠٠٥) (٤٨) ، "عادل عبد الله" (٢٠٠٥) (٤٩) ، "الأمير عبد العظيم" (٢٠٠٦) (١٣) ، "سمية أحمد" (٢٠٠٧) (٤٠) مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة ، وكلاً من "أيمن محمود وعصام محمد" (٢٠٠١) (٢٠) فقد استخدمتا مجموعتين تجريبيتين ، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفى كدراسة "فيصل محمد" (١٩٩١) (٨٠) ، "أحمد عواد" (١٩٩٢) (٤) ، "محمد عبد المؤمن" (١٩٩٢) (٩٨) ، "أحمد عواد" (١٩٩٤) (٥) ، "أحمد عواد ، محمود عوض الله" (١٩٩٥) (٧) ، "إنتروجالزا" (٢٠٠٠) (١١٩) .

ج- من حيث العينة :

اشتملت الدراسات السابقة على عينات مختلفة ومراحل سنوية وتعليمية مختلفة فقد أجريت بعض هذه الدراسات على أطفال الروضة كدراسة كلاً من "أحمد عواد" (١٩٩٤) (٥) ، "عادل حسن" (١٩٩٦) (٤٤) ، "إنتروجالزا" (٢٠٠٠) (١١٩) ، "هاينس" (٢٠٠٠) (١٢٤) ، "هلاله هيمو" (٢٠٠٣) (١٢٣) ، "عادل عبد الله ، سليمان محمد" (٢٠٠٥) (٤٨) ، "عادل عبد الله" (٢٠٠٥) (٤٩) ، كما أجريت دراسة كلاً من "فيصل محمد" (١٩٩١) (٨٠) ، "أحمد عواد" (١٩٩٢) (٤) ، "محمد عبد المؤمن" (١٩٩٢) (٩٨) ، "ميرفت سالم" (١٩٩٤) (١١٢) ، "أحمد عواد ، أحمد عوض الله" (١٩٩٥) (٧) ، "تامر أحمد" (١٩٩٩) (٢٥) ، "توبينج ، بايل" (١٩٩٩) (١٣٣) ، "هاينس" (٢٠٠٠) (١٢٤) ، "النبوى إسماعيل" (٢٠٠١) (١٥) ، "أيمن محمود ، عصام محمد" (٢٠٠١) (٢٠) ، "ناهد خيرى" (٢٠٠٢) (١١٣) ، "عثمان مصطفى ، هشام محمد" (٢٠٠٣) (٦٢) ، "بدانكاتى" (٢٠٠٤) (١٣٠) ، "أيمن محمود ، عصام محمد" (٢٠٠٥) (٢٠) ، "باسم محمود" (٢٠٠٥) (٢٢) ، "الأمير عمر" (٢٠٠٦) (١٣) ، "سمية أحمد" (٢٠٠٧) (٤٠) على تلاميذ التعليم الأساسى وطلاب المدارس الثانوية ، بينما أجريت دراسة كلاً من "سكينسيلي" (١٩٩٠) (١٣١) ، "ماثياس" (١٩٩١) (١٢٧) ، "فنشير" (١٩٩٥) (١٢٠) ، "ستيفن جوليان" (١٩٩٨) (١٣٢) ، "عبير أحمد" (١٩٩٨) (٦٠) ، "ميرفت على ، هشام صبحى" (١٩٩٨) (١١٢) ، "منى محمود" (٢٠٠٠) (١٠٩) على

طلاب الجامعات ، كما أجريت " أسامة أحمد " (٢٠٠٧) (١١) على المبتدئين ، بينما أجريت دراسة "محمد عبد المؤمن " (١٩٩٢) (٩٨) ، على طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة .

د- أهم النتائج :

اتضح للباحثة من خلال تناولها للدراسات السابقة أن هناك بعض الدراسات اتفقت نتائجها على أن استخدام أساليب التدريس الحديثة فى تدريس المهارات الحركية ذو فاعلية فى تنمية مستوى الأداء المهارى والإبداع الحركى لدى المتعلمين كدراسة " سكينسيلي ، برودى " (١٩٩٠) (١٣١) " عبير أحمد " (١٩٩٨) (٦٠) ، " ناهد خيرى " (٢٠٠٢) (١١٣) ، " أيمن محمود ، عصام الدين محمد " (٢٠٠٥) (٢١) ، " سمىة أحمد " (٢٠٠٧) (٤٠) ، كما اتفقت نتائج بعض الدراسات التى تناولت استخدام تكنولوجيا التعليم على أن استخدام الحاسب الآلى ، الفيديو ذو فاعلية أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) كدراسة " عبير أحمد " (١٩٩٨) (٦٠) ، " ميرفت على ، هشام صبحى " (١٩٩٨) (١١٢) ، " تامر أحمد " (١٩٩٩) (٢٥) ، كما اتفق البعض على أن استخدام الرسوم المتحركة له تأثير إيجابى فى اكتساب التلاميذ المهارات الحركية والمعرفية وتنمية الجانب الوجدانى كدراسة " أيمن محمود ، عصام الدين محمد " (٢٠٠١) (٢٠) ، " عثمان مصطفى ، هشام محمد " (٢٠٠٣) (٦٢) ، الأمير عبد العظيم " (٢٠٠٦) (١٣) ، بينما اتفقت دراسة كلاً من " أيمن محمود ، عصام الدين محمد " (٢٠٠٥) (٢١) ، " أسامة أحمد " (٢٠٠٧) (١١) على أن استخدام الرسوم الفائقة له تأثير إيجابى فى تحسين مستوى الأداء المهارى والمعرفى وتنمية الجانب الوجدانى ، بينما اتفقت دراسة كلاً من " ماثياس " (١٩٩١) (١٢٧) ، " فنشير " (١٩٩٥) (١٢٠) ، " باسم محمود " (٢٠٠٥) (٢٢) على أن استخدام الفيديو التفاعلى والخطى له تأثير إيجابى على تعلم المهارات الحركية والتحصيل المعرفى .

كما اتفقت بعض الدراسات التى تناولت مجال صعوبات التعلم على أهمية الكشف المبكر والتنبيه بصعوبات التعلم لدى الأطفال " هلاله هيمو " (٢٠٠٣) (١٢٣) ، " عادل عبد الله ، سليمان محمد " (٢٠٠٥) (٤٨) ، " عادل عبد الله " (٢٠٠٥) (٤٩) ، كما اتفقت دراسة كلاً من " عادل حسن " (١٩٩٦) (٤٤) ، " بدانكاتى " (٢٠٠٤) (١٣٠) على أنه توجد فروق بين الأطفال المتخلفين العاديين وذوى صعوبات التعلم والعاديين فى مستوى الأداء الحركى لصالح الأطفال العاديين .

مدى إفادة هذا البحث من الإطار النظرى والدراسات المرتبطة :-

من خلال العرض السابق للإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة يتضح مدى استفادة هذا

البحث منها على النحو التالى :-

- تحديد مشكلة البحث وأهميته .
- تحديد أهداف البحث وفروضة .
- استخدام المنهج المناسب لطبيعة البحث .
- اختيار العينة المناسبة لطبيعة البحث .
- كيفية إجراء القياسات وتطبيق الاختبارات كأدوات لجمع البيانات .
- اختيار الأسلوب الإحصائى المناسب لطبيعة البحث .
- اختيار الأسلوب الأمثل لعرض البيانات ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها .
- تحديد الخطوات المتبعة فى إجراء البحث .
- المساعدة فى التوصل إلى الاستنتاجات ووضع التوصيات الملائمة .
- تحديد زمن تطبيق البحث .
- تحديد المكونات الأساسية للبرنامج التعليمى .
- ملائمة محتوى البرنامج لقدرات وخصائص المتعلمين .
- كيفية إنتاج البرمجية التعليمية باستخدام الرسوم الفائقة .
- التعرف على ما هية الرسوم الفائقة وخطوات إنتاجها .